



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٧٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٧/١٥

الفبر الرئيسي



"القسام" تكشف عن طائرات بدون
طيار من طراز "أبائيل ١" وتؤكد أن
إحدى هذه الطائرات حلقت فوق
وزارة الحرب الإسرائيلية
... ص ٥

أبرز العناوين



حصيلة اليوم الثامن للعدوان على غزة: ١٩٢ شهيداً و ١٤٠٠ جريح
هنية: لا أحد يستطيع تجاوز مطالب شعبنا ومقاومته.. يجب أن ينتهي حصار غزة
القسام تنفي تسلّمها مبادرة تهدئة: إن صح محتوى هذه المبادرة فإننا نرفضها جملة وتفصيلاً
مصر تطلق مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة
المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يصادق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	عباس يرحب بالمبادرة المصرية للتهدة ويثمن جهود مصر لحماية الشعب الفلسطيني
٧	رياض المالكي: العمليات الإسرائيلية "إبادة جماعية لنا" .. ونثمن جهود الدول الشقيقة
٧	عشراوي: الجهد الفلسطيني حالياً ينصب على "كف يد" إسرائيل عن العدوان على غزة
<u>المقاومة:</u>	
٨	هنية: لا أحد يستطيع تجاوز مطالب شعبنا ومقاومته.. يجب أن ينتهي حصار غزة
١٠	حماس: لم نتسلم أي مبادرات رسمية للتهدة.. وقف إطلاق النار قبل "اتفاق تهدة" مرفوض
١٠	القسام تنفي تسلّمها مبادرة تهدة: إن صح محتوى هذه المبادرة فإننا نرفضها جملة وتفصيلاً
١٠	"الجهاد": نرحب بدور مصر لكن طرح مبادرات التهدة لا يتم عبر الإعلام
١١	حماس تحدد شروطها للتهدة: وقف العدوان ورفع الحصار والإفراج عن "أسرى الأحرار"
١٢	القسام تعلن استهداف دبابة إسرائيلية على حدود غزة وإصابة جندي إثر سقوط قذيفة هاون بأشكول
١٢	كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن قصف مدينتي تل أبيب وبئر السبع
١٣	فتح: الشعب الفلسطيني في غزة يزود عن شرف الأمتين العربية والإسلامية
١٤	أمين سر ثوري فتح: لا أمل في أي تحرك عربي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية
١٥	القسام ترسل رسائل نصية للهواتف الإسرائيلية تهدد فيها بقصف كل مكان في "إسرائيل"
١٥	"سرايا القدس" تقصف مفاعلاً نووياً وقاعدة جوية استراتيجية جنوب تل أبيب
١٦	لبنان: حماس و"الديموقراطية" تنظمان فعاليات تضامنية مع غزة
١٦	الترسانة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية: إلى ما بعد تل أبيب
١٨	صواريخ المقاومة الفلسطينية تعري أسطورة "القبة الحديدية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يصادق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة
٢٠	يعلون: قادة حماس سيندمون على قرارهم الدخول في مواجهة مع "إسرائيل"
٢١	ليبرمان: يتوجب القضاء على حكم حماس في قطاع غزة وطردها من المنطقة
٢١	هآرتس: الجيش الإسرائيلي يطلب ملياراً ونصف المليار دولار لتمويل حربه ضدّ غزة
٢١	معارضة داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي للمبادرة المصرية: الحرب لم تحقق شيئاً
٢٢	تل أبيب تطالب بتخلي حماس عن صواريخها وضمانات دولية بـ"حدود هادئة لفترة طويلة"
٢٣	هآرتس: "إسرائيل" تجنبت الاجتياح البري وتقديراتها للأضرار التي الحقتها بحماس مغالية
٢٤	يديعوت أحرونوت: ٥٠ مليار دولار لإعمار غزة مقابل نزع سلاح حماس
٢٤	ثلاثة معتقلين يهود يعترفون بحرق أبو خضير ومحاموهم يدعون بأنهم مضطربون نفسياً
٢٤	"إسرائيل": إصابة عشرة إسرائيليين بسقوط صاروخ على إيلات

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٩. حصيلة اليوم الثامن للعدوان على غزة: ١٩٢ شهيداً و ١٤٠٠ جريح
٢٥	٣٠. وزارة الأوقاف: الاحتلال نفذ ٦٤ اعتداء على المسجد الأقصى خلال حزيران/ يونيو
٢٥	٣١. مفتي القدس يطلع وزير المالية الإماراتي على أوضاع المسجد الأقصى
٢٦	٣٢. مؤسسة الأقصى: مستوطنون بقيادة غليك يقتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة شرطة الاحتلال
٢٦	٣٣. أحد أفراد عائلة البطش لـ"الشرق الأوسط": صراخ ودم ولحم اختلط بعضه ببعض في لحظة واحدة
٢٦	٣٤. إصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في الضفة
٢٧	٣٥. مسيرات في الخليل ونابلس وجنين تضامناً مع غزة
٢٧	٣٦. نادي الأسير: الاحتلال يحكم على طفل فلسطيني بالسجن المؤبد بتهمة قتل جندي إسرائيلي
٢٨	٣٧. مسيرتان في حيفا وعرة للتديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة
٢٨	٣٨. لندن: "منتدى الأعمال الفلسطيني" يطالب نظرائه في العالم وقف كافة أعمال التطبيع مع "إسرائيل"
٢٩	٣٩. نادي الأسير: الاحتلال يرجئ جلسة محاكمة لأربعة من محرري "وفاء الأحرار"
٢٩	٤٠. خبراء في الطقس: غيوم سوداء كثيفة تغطي سماء قطاع غزة بسبب كثافة الغارات
<u>مصر:</u>	
٣٠	٤١. مصر تطلق مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة
٣١	٤٢. "الخارجية المصرية": غزة تتعرض لـ"عقاب جماعي"
٣٢	٤٣. نخب سياسية وإعلامية صهيونية: مبادرة مصر تخدمنا وتحرم حماس من الإنجاز
٣٣	٤٤. إطلاق صواريخ من مصر على ميناء إيلات الإسرائيلي وإصابة أربعة
٣٣	٤٥. جيروزاليم بوست: السيسي و"إسرائيل" يد واحدة ضدّ حماس
٣٤	٤٦. أحزاب مصرية تطالب بفتح دائم لمعبر رفح والإخوان يتهمون الحكومة بدعم التصعيد ضدّ غزة
٣٥	٤٧. الشويكي: مصر استعادت دورها الإقليمي.. ولا يجب اختزال الأزمة الفلسطينية في حماس
٣٦	٤٨. سمير غطاس يزعم: تحركات مشعل مع تركيا ستفشل وهناك مخطط لإخراج مصر
<u>الأردن:</u>	
٣٧	٤٩. النصور: لا استقرار بالمنطقة دون حلّ للقضية الفلسطينية
٣٧	٥٠. جودة: يدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة واستهداف المدنيين
٣٧	٥١. نائب العاهل الأردني يزور مصابي غزة في المدينة الطبية
٣٨	٥٢. عمان: فاعليات نقابية وحزبية تواصل التنديد بالعدوان على غزة ومطالبات بطرد السفير الإسرائيلي
<u>لبنان:</u>	
٣٩	٥٣. الجيش اللبناني: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة
٤٠	٥٤. جنبلات: المطلوب صفقة شاملة وفكّ الحصار عن قطاع غزة لا مجرد وقف لـ"النار"

٤٠	٥٥	جبران باسيل يطالب باتخاذ موقف عربي موحد وراذع للعدوان الإسرائيلي على غزة
٤١	٥٦	قوى ١٤ آذار تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده أمام العدوان الإسرائيلي
٤١	٥٧	لبنان: اعتصامات استنكاراً للعدوان الصهيوني ودعماً لغزة
٤١	٥٨	"١٤ آذار": إطلاق الصواريخ باتجاه "إسرائيل" يهدد لبنان
٤٢	٥٩	الوزير السابق إده يدين الصمت العربي إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة
<u>عربي، إسلامي:</u>		
٤٣	٦٠	مجلس وزراء الخارجية العرب يرحب بمبادرة مصر لوقف إطلاق النار
٤٣	٦١	الجامعة العربية تطالب بالتحرك دولياً لوقف العدوان على غزة
٤٤	٦٢	نبيل العربي: الاحتلال الإسرائيلي "عنصري" ويرتكب "جرائم حرب" ضد الفلسطينيين
٤٤	٦٣	وقفة احتجاجية أمام قنصلية "إسرائيل" بتركيا تنديداً بقصف غزة
٤٥	٦٤	قطر تقترح إنشاء ميناء تجاري في غزة تحت إشراف دولي
٤٥	٦٥	الكويت تدعم الفلسطينيين بعشرة ملايين دولار
٤٦	٦٦	خامنئي: على العالم الإسلامي أن يستيقظ من غفلته لينقذ غزة
٤٦	٦٧	موقع "أسرار عربية": محمد بن زايد عرض على "إسرائيل" تمويل الحرب البرية ضدّ غزة
٤٧	٦٨	رئيس الوزراء الماليزي لمشعل: نحن مع نضال الفلسطينيين لنيل الحرية
٤٧	٦٩	لجنة شعبية لدعم غزة تباشر نشاطها بالجزائر بقيادة المناضلة بوحيرد
٤٨	٧٠	الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: ٣٥ ألف دولار أدوية ومستلزمات جراحية لمستشفيات غزة
٤٨	٧١	رئيس لجنة الشؤون الخارجية الكويتي: الصمت الدولي جريمة أشنع من العدوان على غزة
٤٩	٧٢	الشرطة المغربية تعتقل شاباً اعتدى على يهوديين في الدار البيضاء
٥٠	٧٣	الإمارات: الهلال الأحمر تبدأ شراء الأدوية والمعدات الطبية للمستشفى الميداني في غزة
٥٠	٧٤	إعلاميو "الجزيرة" من الشاشة إلى شبكات التواصل الاجتماعي للدفاع عن غزة
٥٢	٧٥	تقرير: حركات التضامن الشعبية مع غزة: آلاف في أوروبا.. ومئات في عواصم العرب!
<u>دولي:</u>		
٥٤	٧٦	مفوض الأونروا يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها ضدّ المدنيين والبنى التحتية في غزة
٥٦	٧٧	أوباما: لـ"إسرائيل" الحقّ في الدفاع عن نفسها من هجمات لا تغتفر من جانب حماس
٥٦	٧٨	واشنطن تدعو "إسرائيل" لعدم شنّ هجوم بري على غزة
٥٧	٧٩	وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ: "إسرائيل" تشنّ حالياً ثالث أكبر عملية تقوم بها ضدّ غزة
٥٧	٨٠	السفارة الصينية تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين
٥٨	٨١	خبير أمريكي: استخدام حماس طائرة من دون طيار أربك "إسرائيل"
٥٨	٨٢	الشوارع الأوروبية والأمريكية ملكية فلسطينية و"إسرائيل" تخسر "معركة القلوب"

حوارات ومقالات:	
٦٠	٨٣. الحرب القذرة على غزة العزة... سيف الدين عبد الفتاح
٦٣	٨٤. وسط حروبنا العبيثة.. غزة تخوض صراعنا التاريخي... فهمي هويدي
٦٧	٨٥. مساعي أمريكا للتهدئة لوقف العملية البرية في غزة...عدنان أبو عامر
٧٠	٨٦. وقف العدوان لا يكفي... هاني المصري
٧٣	٨٧. ثمن الدخول البري الباهظ... يوسي بيلين
٧٥	كاريكاتير:

١. "القسام" تكشف عن طائرات بدون طيار من طراز "أبائيل ١" وتؤكد أن إحدى هذه الطائرات حلقت فوق وزارة الحرب الإسرائيلية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤، من غزة، أن كتائب القسام قالت في بيان لها: "في إطار معركة "العصف المأكول" المتواصلة مع الاحتلال الصهيوني، الذي أصرّ على اختبار عزم مقاومتنا رغم أنها حذرته من الإقدام على أي حماقة، وتواصلًا لمفاجأتنا المتلاحقة التي أذهلت العدو الجبان، ومواصلةً لتحدي عنجهية أقوى قوة عسكرية دخيلة على المنطقة، تمتلك من العتاد العسكري والتجهيزات التقنية أحدثها وأكثرها دقة، كانت مفاجأة الطائرات القسامية المسيّرة التي أحدثت إرباكاً وذهولاً لدى المحتل وقادته".

وأضافت: "اليوم تكشف كتائب الشهيد عز الدين القسام أن مهندسيها تمكنوا بفضل الله تعالى من تصنيع طائرات بدون طيار تحمل اسم "أبائيل ١"، وأنتجت منها الكتائب ٣ نماذج:

١- طائرة A1A وهي ذات مهام استطلاعية.

٢- طائرة A1B وهي ذات مهام هجومية-إلقاء.

٣- طائرة A1C وهي ذات مهام هجومية-انتحارية".

وأكدت الكتائب أن طائرات القسام: "قامت صباح هذا اليوم [أمس] بثلاث طلعات، شاركت في كلٍ منها أكثر من طائرة، وكانت لكل طلعة مهام تختلف عن الأخرى، وقد فُقد الاتصال مع إحدى هذه الطائرات في الطلعة الثانية ومع أخرى في الطلعة الثالثة".

وقالت القسام: "إن كتائب القسام وهي تفجر اليوم هذه المفاجأة فإنها تؤكد أن هذه ليست أول مرة تجري فيها طائراتنا مهماتٍ في عمق الكيان، ونحن نكشف اليوم لأول مرة أن طائراتنا قامت في إحدى طلعاتها بمهام محددة فوق مبنى وزارة الدفاع الصهيونية "الكرياة" بتل أبيب التي يقاد منها

العدوان على قطاع غزة، وإن نجاح عدد من طائراتنا في تنفيذ مهامها يسجل لكتائبنا المظفرة على الرغم من الغطاء الجوي ومنظومات الاعتراض المتطورة للاحتلال". وفي سياق متصل، قالت مصادر عبرية إنه للمرة الثانية يسقط جيش الاحتلال الصهيوني طائرة بدون طيار مفخخة فوق مدينة أسدود المحتلة، وذلك باستخدام صاروخ باتريوت اعترض الطائرة. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية ان الطائرة كانت محملة بالمتفجرات حيث سمع دوي انفجار كبير ساعة إسقاطها دون وقوع إصابات، فيما قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إن صاروخ باتريوت مضاداً للصواريخ هو الذي أسقط الطائرة.

ونشرت **الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥**، من عمان، أنه وبحسب موقع "والاه" العبري، فقد أسقطت الطائرة من دون طيار الآتية من قطاع غزة على شواطئ مدينة أسدود بصاروخ "باتريوت" بعد إطلاق صافرات الإنذار، وتقوم البحرية الإسرائيلية بالبحث عن أجزاء الطائرة بعد إسقاطها قبالة شواطئ المدينة. ونقل الموقع عن شهود عيان أنهم شاهدوا الطائرة وسمعوا صوتها لفترة زمنية ليست بالقصيرة، من دون أن يفهموا أن هذه الطائرة جاءت من قطاع غزة وكان الاعتقاد بأنها طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي. سياسياً أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، أنه على اتصال "بالأطراف في المنطقة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة". وقالت المتحدث باسم السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي مايا كوسيانسيثش إننا "ندعو كل الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، لتفادي الخسائر في الأرواح والعودة إلى الهدوء"، مضيفاً "نحن على اتصال مع كل الأطراف في المنطقة لبذل قصارى جهدهم للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار".

٢. عباس يرحب بالمبادرة المصرية للتهنئة ويثمن جهود مصر لحماية الشعب الفلسطيني

رام الله: رحب الرئيس محمود عباس بالمبادرة المصرية للتهنئة. وثنى الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية لحماية الشعب الفلسطيني.

ودعا الرئيس جميع الأطراف إلى الالتزام بهذه المبادرة حفاظاً على دماء شعبنا والمصالح الوطنية العليا، مطالباً بأن تمهد هذه المبادرة لجهود سياسي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٧/١٤

٣. رياض المالكي: العمليات الإسرائيلية "إبادة جماعية لنا".. ونثمن جهود الدول العربية الشقيقة

صفاء صفوت: توجه وزير خارجية فلسطين رياض المالكي، بالشكر إلى مصر بسبب وقوفها جانب الشعب الفلسطيني في محنته، مضيفاً: «الشعب الفلسطيني يتعرض لحرب إبادة جماعية تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي لتدمير مقومات وجوده وتفتيت أرض وطنه»، حسب قوله.

وأكد في كلمته التي ألقاها باجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ، مساء الاثنين، أن حكومة إسرائيل رفضت كافة الفرص المطروحة لصناعة السلام وتكررت علناً من حقوق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أراضيه والاستقلال، وفقاً لتعبيره.

وتابع: «الاحتلال الإسرائيلي لن يتوقف عن عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني لحين تحقيق هذه الأهداف، ونثمن جهود الدول العربية الشقيقة ونشكر الشقيق الكويت لدعوتها لهذا الاجتماع الطارئ»، مثلما قال.

وأوضح أن «عصابات المستوطنين الإسرائيليين» تكثف جهودها في الحرب على الشعب الفلسطيني منذ اختطاف ثلاثة شباب إسرائيليين، مؤكداً أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بإبادة عائلات بأكملها منذ ذلك الحين، حيث قامت مؤخراً بتوزيع منشورات على المواطنين تطالبهم فيها بإخلاء منازلهم، حسب وصفه.

وطالب مجلس الأمن بتحميل مسؤولية المجازر التي وقعت في قطاع غزة خلال الأيام الماضية للحكومة الإسرائيلية، وتقديم المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والطبية لأهل غزة.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٤

٤. عشراوي: الجهد الفلسطيني حالياً ينصب على "كف يد" إسرائيل عن العدوان على غزة

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت الدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ «القدس العربي»، أن الفلسطينيين في انتظار الخطوات العملية من الرسالة التي بعثها الرئيس عباس للأمم المتحدة، لطلب حماية الشعب الفلسطيني، «ونتوقع أن يدعو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اللجنة القانونية، ودراسة الطلب، وإمكانيات السير فيه قديماً، لأننا بحاجة لتحرك سريع لحماية الأرواح الفلسطينية من الموت».

واكدت أن كل الجهد الفلسطيني حالياً ينصب على «كف يد» إسرائيل عن هذا العدوان، وتوفير كل الدعم المادي لقطاع غزة، والمقصود به، الغذاء والدواء، والدعم المعيشي، وهو الحد الأدنى للحراك

السياسي والديبلوماسي الذي تقوم به القيادة الفلسطينية، كون قطاع غزة أصبح منطقة منكوبة بكل معنى الكلمة، ولا يمكن أن يترك بهذه الطريقة. وأوضحت عشراوي أن الحراك الفلسطيني يأخذ أكثر من مسار، منه المسار السريع كطلب الحماية الدولية، وتحرك الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف، ومجلس حقوق الانسان، كونها خطوات سريعة وأنية. والمسار الثاني وهو الذي يأخذ وقتاً أطول ويتعلق بملاحقة إسرائيل قضائياً، والانضمام إلى الهيئات الدولية الخاصة بهذا الشأن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٥. هنية: لا أحد يستطيع تجاوز مطالب شعبنا ومقاومته.. يجب أن ينتهي حصار غزة

غزة: أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن شعبنا الفلسطيني بات اليوم أمام مرحلة مهمة من مراحل صراعنا مع المحتل، وفتح آفاق حقيقية وجادة لأجيالنا الفلسطينية ليكون لها كيانه على أرض فلسطين المباركة. وقال هنية في كلمة وجهها للشعب الفلسطيني مساء اليوم الاثنين (١٤-٧) إننا اليوم أمام واجب الدفاع عن أرضنا وشعبنا ووطننا وكرامتنا، وعن عزتنا ومستقبل أجيالنا في وجه الحرب التي فرضها العدو الصهيوني علينا. وأضاف "وها نحن اليوم نرى إبداعات المقاومة ونرى مفاجآت القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية لتحمل لنا ولشعبنا ولأمتنا العديد من الرسائل والدلالات". وأكد وجود تحركات واتصالات من عدة دول من أجل التدخل لوقف العدوان، مشيراً إلى وجود تحرك سياسي وديبلوماسي موازي للعمل المقاومة من قبل قيادة حركة حماس والفصائل إلى جانب كل القيادات العربية والإسلامية. وشدد هنية على ان المشكلة ليس في التهدة والعودة إليها إنما بالتزام الاحتلال بها ووقفه للعدوان على الشعب الفلسطيني. وقال ان المشكلة هي في هذا الواقع الذي تعيشه غزة من حصار مطبق والمعاناة والآلام من خلال الحصار، فيجب ان ينتهي الحصار يجب ان يعيش شعبنا حراً كريماً وليعيش أهلنا في الضفة الغربية في امن من هذه الاستباحة". وأكد أن الحصار الذي فرض على شعبنا طيلة السنوات الماضية فشل فشلاً ذريعاً، مشدداً على أن شعبنا لم تنكسر إرادته أمام الحصار ولم تمنع سنوات الحصار على قسوتها من أن تمتلك المقاومة كل وسائل الدفاع عن شعبنا وعن أرضنا وعرضنا، وأن تؤكد هذه المقاومة في عرينها في غزة أنها ملتزمة مع أهلنا في الضفة والقدس وفي كل مكان.

وقال إن "الأيام والشهور الماضية لم تضع سدى، وإن رجال المقاومة والقسام والجهاد الإسلامي وكل الفصائل تثبت اليوم أنها لم تكن في غفلة من أمرها ولم تضيع وقتها ولم تضع سلاحها ولم تتشغل بترهات الأمور ولم تبتعد بعينها الفاحصة عن واجبها في أن تكون مقاومة قوية وفاعلة وقادرة على أن تتصدى لمثل هذه الحروب وأن تتصدى لمثل هذا العدوان"

وأكد هنية أن حماس لا تدافع عن الإمارة التي كان البعض يسميها ولا تدافع عن دولة في غزة، ولا تدافع عن كيائها وحدها، بل هي تدافع اليوم عن شعبها وعن أرضها ووطنها وقدسها ومقدرات هذا الشعب ومقدرات هذه الأمة، هذه دلالة يجب أن يعيها الجميع أن قوة أي طرف في فلسطين هي قوة للجميع إذا تم تسييرها بالاتجاه الصحيح وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني بالعودة والاستقلال والحرية والدولة وتحرير أسرانا من سجون الاحتلال.

ونبه إلى أن المقاومة هي مقاومة راشدة ومقاومة مسؤولة إلى جانب أنها قوية وعنيدة ولحمها مر ولا يمكن لأحد أن يلبي مطالب الشعب وفصائل المقاومة مهما كانت قوته وقدرته ومهما كان دهاؤه السياسي، هذه مقاومة قوية وشجاعة ولا تخشى في الله لومة لائم، ولكنها مسؤولة وحكيمة وراشدة وتتحرك على أساس الحيلولة دون أن يحقق الاحتلال أهدافه من وراء هذا العدوان الذي بدأه على شعبنا ومن أجل أن تحافظ على دماء ابنائنا وأطفالنا وعوائلنا وتحميهم من خلال الثبات في الميدان. وعن اتفاقيات التهدئة السابقة، قال هنية إن الاحتلال الصهيوني تنصل من اتفاقية التهدئة السابقة التي أبرمت في مصر عام ٢٠١٢ حيث أبقى على الحصار وألغى البحر وألغى المنطقة الحدودية وشن العديد من الهجمات والقصف على الكثير من مواقع البنية التحتية للشعب الفلسطيني ثم تطور الموقف الصهيوني الى عملية القتل والإعلان من عملية الجرف الهار وهو هار عليه إن شاء الله وليس على شعبنا الفلسطيني القوي بربه ومقاومته وأتمه بإذن الله سبحانه وتعالى.

ووجه هنية في كلمته التحية لشعبنا قائلاً "يا أهل غزة العزة يا من وقفتم في كل ميدان يا أعز الناس وأشرف الناس إلى جانب إخوانكم في كل فلسطين، تحية لكم على صبركم وجهادكم وشهدائكم ودمائكم أنتم اليوم تفتحون صفحة جديدة في تاريخ الشعب والأمة هذه الأمة مطالبة اليوم في شهر رمضان المبارك أن تقف إلى جانب غزة والضفة والقدس تضامناً وفعلاً سياسياً وإعلامياً وشعبياً ودبلوماسياً على المستوى الرسمي والشعبي لأن غزة اليوم في الخندق المتقدم التي تدافع عن أرضنا ووطننا وعن قدسنا إلى جانب أبناء شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤

٦. حماس: لم نتسلم أي مبادرات رسمية للتهديئة.. وقف إطلاق النار قبل "اتفاق تهديئة" مرفوض

أعلن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري فجر الثلاثاء، أن الحركة لم تتسلم حتى الآن أي مبادرات رسمية من أية جهة لوقف إطلاق النار. وذلك تعليقا على إعلان مصر طرحها مبادرة للتوصل إلى تهديئة مع الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال أبو زهري في بيان صحفي، إن ما يتم ترويجه بشأن نزع سلاح المقاومة "عمل غير خاضع للنقاش ونحن شعبٌ تحت الاحتلال والمقاومة بكافة الوسائل حقٌ مشروع للشعوب المحتلة". وشدد أبو زهري على أن "وقف إطلاق النار قبل التوصل لاتفاق التهديئة مرفوض ولم يحدث في حالات الحرب أن يتم وقف إطلاق النار ثم التفاوض".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٥

٧. القسام تنفي تسلمها مبادرة تهديئة: إن صح محتوى هذه المبادرة فإننا نرفضها جملة وتفصيلاً

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام رفضها للمبادرة المقدمة لوقف إطلاق النار، مشددة على أن المعركة مع العدو مستمرة وستزداد ضراوة وشدة. وأوضحت الكتائب في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه فجر اليوم الثلاثاء (١٥-٧) "لم تتوجه إلينا في كتائب القسام أي جهة رسمية أو غير رسمية بما ورد في هذه المبادرة المزعومة" لوقف إطلاق النار. وأضافت: "إن صح محتوى هذه المبادرة فإنها مبادرة ركوع وخنوع، نرفضها نحن في كتائب القسام جملةً وتفصيلاً، وهي بالنسبة لنا لا تساوي الحبر الذي كتبت به". وتابعت: "سنكون الأوفياء لدماء شهداء معركة "العصف المأكول" الأبرياء وكافة شهداء شعبنا، وإننا نعد شعبنا أن هذه الدماء والتضحيات لن تضيع سدىً، ولن يجهضها أحدٌ كائناً من كان في هذا العالم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٥

٨. "الجهاد": نرحب بدور مصر لكن طرح مبادرات التهديئة لا يتم عبر الإعلام

غزة-مصطفى حبوش - الأناضول: أعرب قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الاثنين، عن ترحيب الحركة ودعمها للجهاد والدور المصري، لوقف إطلاق النار في غزة، لكنه قال في الوقت ذاته إن "إعلان المبادرات لا يتم عبر الإعلام وهناك عناوين معروفة للمقاومة".

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، تعقيباً على المبادرة التي طرحتها مصر لوقف إطلاق النار في قطاع غزة: "نحن نرحب وندعم الجهد والدور المصري، لكن إعلان المبادرات لا يتم عبر الإعلام وهناك عناوين معروفة للمقاومة".

وأضاف البطش أن "هذه المعركة مع الاحتلال الصهيوني فارقة ويجب أن تبني عليها أشياء كثيرة". ومضى قائلاً: "يجب إنهاء الحصار كأساس لأي تحرك لوقف إطلاق النار في قطاع غزة"، مشدداً على رفض حركته لأي تهدئة مع إسرائيل طالما لم يعترف العالم بحقوق الشعب الفلسطيني ويتم رفع الحصار عن غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٩. حماس تحدد شروطها للتهدئة: وقف العدوان ورفع الحصار والإفراج عن "أسرى الأحرار"

غزة . أ ف ب: أكدت حركة حماس الفلسطينية الاثنتين أنها لن تقوم بالتهدئة مع إسرائيل قبل أن توقف الدولة العبرية قصفها لقطاع غزة وتفرج عن الأسرى وترفع الحصار عن القطاع الفلسطيني من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقال مشير المصري وهو نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس "هناك اتصالات عديدة مع حركة حماس بشأن موضوع التهدئة، ولم يقدم لهذه اللحظة مشروع متكامل". وبحسب المصري فإن هذه الاستحقاقات ستكون "وقف العدوان الشامل على شعبنا الفلسطيني ورفع الحصار بما في ذلك فتح معبر رفح، فضلاً عن الإفراج عن أسرانا البواسل في صفقة التبادل". وأضاف "المقاومة هي مقاومة مشروعة في ميدان الدفاع عن الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة، ولن تقف إلا إذا فرضت شروطها على المحتل".

بينما أكد قيادي آخر رفيع في الحركة انه تم تقديم إطار عام لاتفاق، موضحاً أن الحركة ملتزمة بتنفيذه أكثر من اتفاق التهدئة الذي أدى إلى وقف إطلاق النار في آخر تصعيد مع إسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وقال "لدينا إطار عام للاتفاق ولكننا لم نطرح بنوداً". وأضاف "سنبني على هدنة عام ٢٠١٢ ونريد المضي قدماً، ولا نريد الرجوع إلى الخلف". ومن ناحيته أوضح المصري أن "دولا عربية وإسلامية وغربية" تشارك في المحادثات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وأضاف ان الحركة مستعدة لمعركة طويلة الأمد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١٠. القسام تعلن استهداف دبابة إسرائيلية على حدود غزة وإصابة جندي إثر سقوط قذيفة هاون بأشكول

غزة- القدس المحتلة- الأناضول: أعلنت كتائب "الشهيد عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة حماس، مساء الاثنين، أنها استهدفت دبابة إسرائيلية على حدود قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بيان وصلت وكالة الأناضول نسخة عنه، إنها استهدفت دبابة إسرائيلية الحدود الشرقية بصاروخ من نوع "كورينت" (مضاد للدروع). وأكدت الكتائب أن الاستهداف أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

ومن جانب آخر، أصيب جندي إسرائيلي الإثنين، بجروح طفيفة بعد سقوط قذيفة هاون أطلقت من غزة على منطقة أشكول، جنوبي إسرائيل. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة (يديعوت أحرونوت) "لقد أصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة بعد تفجر قذيفة هاون في مجلس محلي أشكول". وقالت الشرطة الإسرائيلية في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، "سقطت عدة صواريخ على أشدود (أسدود)، واحد منها سقط على مبنى في المدينة، وقد أصيب طفل في الثامنة من العمر إصابة طفيفة وتم علاجه في المكان".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١١. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن قصف مدينتي تل أبيب وبئر السبع

غزة (فلسطين): قصفت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، عصر اليوم الاثنين (٧/١٤) مدينة تل أبيب المحتلة بأربعة صواريخ. وأعلنت الكتائب في بلاغ عسكري أنها تمكنت عصر اليوم الاثنين من إطلاق أربعة صواريخ من طراز "م ٧٥" تجاه مدينة تل أبيب المحتلة. وأشارت الكتائب إلى أنها قصفت حشود عسكرية في مستوطنة "تيريم" بثلاثة صواريخ من نوع "١٠٧".

وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة.

وقال البلاغ: "إن كتائب القسام عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشرعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقى منا إلا الردود التي ستوجعه".
ومن جهتها أعلنت "سرايا القدس" أنها قصفت مستوطنة نيتفوت بصاروخين من نوع "غراد".
كما أعلنت أنها قصفت مستوطنات: "نتيف هنتسرا"، و"يتيد"، و"اشكول"، و"تيريم" بـ ١٥ صاروخ من نوع "١٠٧".

وقصفت كتائب القسام، عصر اليوم الاثنين (١٤/٧) مدينة بئر السبع المحتلة بثلاثة صواريخ. وأعلنت الكتائب في بلاغ عسكري لها أنها تمكنت عصر اليوم الاثنين من إطلاق ثلاثة صواريخ من طراز "سجيل ٥٥" تجاه مدينة بئر السبع المحتلة.
وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة.

وقال البلاغ: "إن كتائب القسام عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشرعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقى منا إلا الردود التي ستوجعه".
قدس برس، ١٤/٧/٢٠١٤

١٢. فتح: الشعب الفلسطيني في غزة يزود عن شرف الأمتين العربية والإسلامية

رام الله (فلسطين): أكد الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، "أن اللجنة المركزية لحركة "فتح"، إذ تدين العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني وتطالب بوقفه الفوري، فإنها في ذات الوقت تعلن أمام العالم أجمع عن اعتزازها بصموده الأسطوري، ودفاعه المستميت عن حق الفلسطينيين المقدس في حماية أرضهم، وعدالة قضيتهم وكفاحهم المشروع في سبيل الحرية والاستقلال، والذود عن شرف الأمتين العربية والإسلامية".

وأكدت اللجنة المركزية عقب اجتماع لها مساء أمس الأحد (١٣/٧) أن الأولوية المطلقة في هذه اللحظات تتمثل في الوقف الفوري للكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ووضع حد فوري لهذه المجرزة ونزيف الدماء الذي ما زال يسفك على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي. كما طالبت بتدخل عربي وإسلامي ودولي عاجل لوقف العدوان من أجل التوصل لوقف إطلاق النار حقناً لدماء أبناء شعبنا، وحرصاً على مصلحته الوطنية العليا.

ودعت اللجنة المركزية الشعب الفلسطيني وقواه إلى رص صفوفه، وتوطيد وحدته وتلاحمه والانتفاف حول قيادته لإفشال أهداف العدوان، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهته، والتعالي عن أي خلافات والحيلولة دون زرع الفرقة بين أبناء الشعب الواحد تحت أي ذريعة.

ودعت اللجنة المركزية كافة الأطراف الدولية والإقليمية الفاعلة لممارسة الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف العدوان فوراً. كما حثت مجلس الأمن الدولي على مضاعفة مساعيه لتنفيذ ما جاء في بيانه أول أمس لوقف إطلاق النار، وبشكل فوري.

وثلّنت اللجنة المركزية قرار القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة بالتوجه إلى الأمم المتحدة بطلب رسمي لوضع أراضي دولة فلسطيني تحت الحماية الدولية، على طريق جلاء الاحتلال وتمكين شعبنا من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٤

١٣. أمين سر ثوري فتح: لا أمل في أي تحرك عربي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية

رام الله: أكد أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي شامل، ليس فقط في قطاع غزة، وإنما في أرجاء الضفة الغربية كافة، مذكراً بان هذا العدوان قد بدأ في الخليل المحتلة جنوب الضفة، وفي القدس، قبل أن يمتد ليشمل كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وأكد مقبول في اتصال مع "القدس العربي" أنه وجراء هذا العدوان على المدنيين العزل، يحتاج الشعب الفلسطيني إلى حماية حقيقية، وهذه الحماية تأتي تحت عنوان "دولة فلسطين تحت الاحتلال"، "والحماية التي طالبنا بها، تعني وجود شكل من أشكال المراقبة الدولية، أو القوات الدولية العسكرية لتوفير هذه الحماية للشعب الفلسطيني من هذا العدوان الهمجي الذي تشنه إسرائيل".

أما عن فرص هذا التطلب في الأروقة الدولية، قال مقبول، أنه "وبكل أسف، فإن وجود الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي، يعني بالضرورة أن قرار "الفيتو" جاهز ومتوقع ضد أي طلب فلسطيني، قد يدين إسرائيل، فالبيت الأبيض ينبري لاتخاذ الفيتو، وهو ما نتوقعه في حال وصل الطلب إلى التصويت في مجلس الأمن الدولي".

وتحدث مقبول عن الموقف العربي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية، خاصة مع انعقاد الاجتماع العاجل لمجلس الجامعة العربية، فقال صراحة، أنه لا أمل من أي تحرك عربي، أو موقف عربي جاد، ولو كان هناك أمل في هكذا موقف حقيقي وفعال، "لكننا قد لمسنا ذلك في ما أصدره

مجلس الأمن من بيان صحفي تجاه العدوان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وبالتالي فنحن لا نتوقع أي شيء من العرب أو اجتماعاتهم".
وكشف عن أن الاتصالات الواردة من القاهرة للرئيس الفلسطيني بخصوص "وقف إطلاق النار"، أو وقف العدوان بالنسبة للفلسطينيين، تؤكد أن المصريين عملوا بشكل مكثف خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، "وقد أبلغنا بأن هناك احتمالاً أن يتخذ قرار بوقف إطلاق النار، ومنتظر ما تحمله الساعات المقبلة من تحرك مصري لتحقيق ذلك".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١٤. القسام ترسل رسائل نصية بالتهديد والوعيد على هواتف نصف مليون إسرائيلي

أرسلت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" رسالة نصية بالتهديد والوعيد على هواتف نصف مليون إسرائيلي.
وقالت كتائب القسام في رسالتها "إن غياب حكومتكم التي دخلت معنا المعركة دون أهداف جعل كل إسرائيل تحت النار وكل الإسرائيليين إلى الملاجئ.. إننا سنواصل قصف كل مكان في إسرائيل" حتى تلبى جميع شروطنا المشروعة". وذيلت الرسالة باسم كتائب القسام، بينما وصلت الرسالة هواتف "الإسرائيليين" باسم (اس ام اس قسام).

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٥

١٥. "سرايا القدس" تقصف مفاعلاً نووياً وقاعدة جوية استراتيجية جنوب تل أبيب

غزة (فلسطين): قصفت "سرايا القدس" الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي صباح اليوم الاثنين (٧/١٤) مفاعلاً نووياً إسرائيلياً يقع جنوب مدينة تل أبيب وقاعدة جوية إستراتيجية قريبة منها.
وأعلنت السرايا في بلاغ عسكري أنها قصفت صباح اليوم الاثنين مفاعل "ناحال سوريك" النووي والواقع جنوب مدينة تل أبيب وقاعدة بلماخيم الجوية القريبة منه بصاروخين من نوع "براق ٧٠".
وأضافت أنها قصفت كذلك مدينة عسقلان، وبئر السبع ونيتقوت بـ ١٣ صاروخاً من نوع "غراد"، وذلك على عدة دفعات.
كما قصفت حوليت، وسيدروت، وبئيري، وموقع كسوفيم، وبيتيد، والعين الثالثة ورعيم بـ ٢٧ صاروخاً من نوع "١٠٧"، وذلك على دفعات.

ومن جهتها أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في عدة بلاغات عسكرية مسؤوليتها عن قصف مدينة اسدود المحتلة وقاعدة تسيلم، وأوفيكيم صباح اليوم الاثنين بـ ٢٢ من نوع "غراد"، وذلك على عدة دفعات.

كما قصفت اليوم حشود عسكرية في قاعدة "زكيم" بعشرة صواريخ من نوع "١٠٧"، وثلاث قذائف هاون عيار "١٢٠ ملم".

ويتعرض قطاع غزة ومنذ فجر الثلاثاء (٧/٨) لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ١٧٣ فلسطينياً وأصيب المئات من الفلسطينيين، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر بالجملة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٤

١٦. لبنان: حماس و"الديموقراطية" تنظمان فعاليات تضامنية مع غزة

بيروت: نظمت اللجنة النسائية في حركة "حماس" عند مدخل مسجد خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة اعتصاماً نسائياً رفعت خلاله المعتصمات رايات فلسطين وحماس. وطالبن "المجتمع الدولي وأحرار العالم بالتدخل لوقف المجزرة البشعة في حق الشعب الفلسطيني وسوق قادة الكيان الصهيوني الى المحاكم المختصة".

وفي مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، نظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مسيرة تضامنية وطالبت المشاركون فيها بـ "ضرورة التحرك لوقف العدوان ومحاسبة إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١٧. الترسانة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية: إلى ما بعد تل أبيب

لا يمكن الحصول على رقم دقيق لكمية الصواريخ الموجودة لدى المقاومة، ولكن مجمل التقديرات العسكرية تشير إلى إمكانية امتلاك المقاومة لترسانة من ٢٠ ألف صاروخ بحد أدنى من مختلف الأعيان والأنواع.

ومما لا شك فيه أن هذه الترسانة تشكل العامل الأساس في ضرب وإيذاء العدو على المستويين النفسي والعسكري. وقد أثبتت المقاومة في فلسطين حتى الآن قدرتها على ضرب أهداف في عمق الأراضي المحتلة على شعاع يصل حتى ١٧٠ كيلومتراً.

وتبقى الميزة الأساسية لهذه الصواريخ في القدرة على إخفائها وتخزينها فضلاً عن القدرة على إدخالها إلى الأراضي المحتلة، كما تحمل عدداً من الميزات التكتيكية، أبرزها القدرة على إطلاقها من منصات أرضية وتحت أرضية ثابتة ومتحركة، ما يعطي الرماة القدرة على تمويه أماكن وجودها وإطلاقها. كما أن ميزتها التكتيكية الأساسية تبقى في عدم قدرة منظومات الصواريخ الاعتراضية الإسرائيلية على اعتراضها بسبب سرعتها العالية، وإمكانية إطلاقها بصليات كبيرة، وعلى علو منخفض، ما يؤخر ويريك قدرة الرادارات على التقاطها ومن ثم اعتراضها في الوقت الذي تكون قد قطعت فيه مسافة أمنت إصابتها لأهدافها.

وتتملك المقاومة ترسانة صاروخية كبيرة من الصواريخ السوفياتية التقليدية من طراز "غراد" و"كاتيوشا" والصواريخ من عيار ١٠٧ ميليمتر التي يصل مداها الأقصى إلى عشرة كيلومترات. يضاف إلى ذلك صواريخ "القسم ١" و"القسم ٢" التي يتراوح مداها بنسختها المتطورة من ٩ إلى ١٢ كيلومتراً، وتبلغ حمولة الرأس المتفجر فيها من ٥ إلى ٦ كيلوغرامات من مادة "تي ان تي" شديدة الانفجار.

أما صاروخ "القسم ٣" وهو النسخة الأكثر تطوراً، فيصل طوله إلى ما يزيد عن ثلاثة أمتار، ويفوق مداه ١٦ كيلومتراً، ويحمل رأساً متفجراً مكوناً مما يزيد عن ١٠ كيلوغرامات من مادة الـ"تي ان تي". صواريخ الـ"كاتيوشا" وهي نوع من المدفعية الصاروخية التي بنيت في الأصل واستعملت من قبل الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية. ومن ميزات "الكاتيوشا" سهولة تحريكه وسرعة إخفائه وهو ذو قدرة تدميرية كبيرة، وقادر على إحداث هلع أو انهيار نفسي لدى العدو. وتتميز هذه بفعاليتها في ساحات القتال الضيقة والجبلية، وهو من عيار ١٣٢ ميليمتراً ويبلغ وزنه ٤٢,٥ كيلوغراماً ويصل مداه العملي إلى نحو ١٥ كيلومتراً.

أما صاروخ "فجر ٥" فهو صاروخ من صنع إيراني تم تطويره في سوريا، ويصل طوله إلى ٦ أمتار ومداه العملي إلى حوالي ١٠٠ كيلومتر وهو قادر على الوصول إلى ثل أبيب، ويعد "فجر ٥" سلاحاً جديداً تستخدمه المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل، وهو نسخة إيرانية عن الصاروخ الصيني "دبليو اس".

أما صاروخ "أم ٧٥" وهو من الصواريخ المتوسطة المدى، فيصل مداه ما يقرب الـ ٧٥ كيلومتراً. ويلفت خبراء إلى أن الفرق بينه وبين صاروخ "فجر" هو في القوة التدميرية للرأس المتفجرة، حيث تبلغ القوة التفجيرية لرأس صاروخ "فجر ٥" ما يقارب الـ ٩٠ كيلوغراماً، فيما تبلغ القوة التفجيرية لرأس صاروخ "أم ٧٥" ما يقرب الـ ٧٠ كيلوغراماً، كما يتميز الأول بدقة إصابة أعلى.

وهناك صاروخ "أر ١٦٠" ويصل مداه إلى أكثر من ١٢٠ كيلومترا وبرأس تفجيري يناهز الـ ٤٥ كيلوغراماً، وصاروخ "أم ٣٠٢" وهو سوري الصنع يصل مداه العملي إلى حوالي ١٥٠ كيلومتراً وبرأس تفجيري يناهز الـ ١٤٥ كيلوغراماً.

وتستطيع المقاومة بواسطة مجمل هذه الترسانة الصاروخية ضرب المدن الإسرائيلية المحتلة الرئيسية مثل تل أبيب وحيفا بالإضافة إلى المطارات العسكرية والمدنية والمفاعلات النووية الإسرائيلية بشعاع يغطي تقريباً كامل الأراضي المحتلة وهو ما يقلب ميزان المعركة عسكرياً ونفسياً لصالح المقاومة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

١٨. صواريخ المقاومة الفلسطينية تعري أسطورة "القبة الحديدية"

رام الله - منتصر حمدان: تحدى الجناح العسكري لحركة "حماس"، كتائب القسام، السبت الماضي بشكل علني وعلى الهواء مباشرة فاعلية نظام "القبة الحديدية" التي تفاخر الصناعة العسكرية في "إسرائيل" بانجاحها وتروج لقدرتها في اعتراض الصواريخ وإسقاطها قبل وصولها لأهدافها، حيث دعت القسام في بيان مكتوب تم قراءته على شاشة فضائية الأقصى كافة وسائل الإعلام بتسليط كاميراتهم إلى سماء تل أبيب وتحدث الطواقم الفنية العسكرية "الإسرائيلية" بإرسال بطاريات القبة الحديدية إلى محيط المدينة لمنع سقوط الصواريخ.

تحدي حركة حماس لـ"إسرائيل" الحق هزيمة نكراء بالصناعة العسكرية "الإسرائيلية"، وفضح كذب الرواية "الإسرائيلية" بفاعلية هذا النظام بعد أن أطلق ١٠ صواريخ من نوع "جي ٨٠" إلى تل أبيب وعسقلان والقدس المحتلة، رغم ادعاء الكيان بأن "القبة الحديدية" نجحت في حرف ٧ صواريخ منها إلى مناطق خالية وسط تكتم بمدى الخسائر التي ألحقتها هذا الصواريخ في المناطق التي أصابتها، في إطار محاولات "إسرائيل" للتكتم على فضيحة فاعلية نظام القبة الحديدية التي روجت إليه في أوساط الرأي العام "الإسرائيلي" على أنه المنقذ من صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تنطلق من قطاع غزة.

فضيحة فشل نظام القبة الحديدية لم يتوقف عند حدود الرأي العام الداخلي للكيان الذي بات يشكك في قدرة هذا النظام في اعتراض صواريخ المقاومة، بل يتوقع بإلحاق خسائر مالية كبيرة بالصناعة العسكرية "الإسرائيلية" التي تحاول الترويج لهذا النظام وبيعه على مستوى العالم بعد أن أنفقت مليارات الدولارات لتطويره وتقديمه للسوق العالمي بأنه الخيار الأفضل في اعتراض الصواريخ.

ورغم مساعي دولة الاحتلال ومؤسساتها العسكرية للتكتم على هذه الفضيحة، إلا أن احد الخبراء "الإسرائيليين" خرج للحديث العلني ليكشف عملية الخداع التي حاولت "إسرائيل" تمريرها على "الإسرائيليين" أولاً وعلى العالم ثانياً، ما ساهم في تعميق أزمة المؤسسة العسكرية ووجه ضربة قاصمة للصناعة العسكرية في "إسرائيل".

وعزز الخبير في هندسة الطيران والفضاء والحاصل على جائزة "أمن إسرائيل" موتي شفر خلال مقابلة له أمس الأول، مع محطة الراديو العبرية "راديو ١٠٣" نجاح القسام حيث وصف "القبة الحديدية" بأنها أكبر خدعة عرفتھا المنطقة.

الخدعة "الإسرائيلية" لا تنحصر فقط في التكتيكات العسكرية التي تمارسها قيادة جيش الاحتلال للمقاومة الفلسطينية، بل هي خدعة تسعى من خلال تسويق هذا النوع من السلاح "الوهمي" في اعتراض الصواريخ لدول عدة على مستوى العالم بما يعود على "إسرائيل" بمليارات الدولارات من خلال صفقات بيع السلاح حيث تعتبر "إسرائيل" من أبرز الدول في مجال الصناعات العسكرية.

وكانت المقاومة الفلسطينية ألحقت ضرراً كبيراً بسمعة الصناعة العسكرية "الإسرائيلية" حينما نجحت في تفجير دبابة المركفأة في قطاع غزة ثم نجح حزب الله أيضاً بتوجيه ضربة قاصمة لهذه الدبابة بتفجيرها في جنوب لبنان عام ٢٠٠٦، الأمر الذي أدى إلى إلغاء صفقات عسكرية كانت أبرمتها "إسرائيل" مع العديد من الدول لبيعها هذا النوع من الدبابات. وعلى مدار سنوات ماضية و"إسرائيل" تسعى لتعويض هذه الخسائر بالحديث والترويج لصناعة "القبة الحديدية" كإحدى الوسائل الفعالة في اعتراض الصواريخ المهاجمة، لكن صواريخ المقاومة الفلسطينية نجحت في تحطيم ما كانت تعتبره "إسرائيل" أسطورة جديدة في الحروب العسكرية.

ومع فشل هذه المنظومة في مواجهة صواريخ المقاومة الفلسطينية، بدأ الخبراء "الإسرائيليون" يكشفون تفاصيل فضيحة "القبة الحديدية"، حيث قال الدكتور شفر "لا يوجد حالياً في العالم اجمع ولو صاروخ واحد قادر ويعرف كيف يعترض ويسقط صاروخاً آخر أو قذيفة صاروخية". وأضاف "القبة الحديدية لا تعدو كونها عرضاً صوتياً وضوئياً لا تعترض ولا تسقط شيئاً غير الرأي العام الإسرائيلي".

وتابع "في الواقع فإن كافة الانفجاريات التي نشاهدها ونسمعها في الجو هي انفجارات ناتجة عن تدمير ذاتي صاروخ قبة حديدية يدمر نفسه أو يعترض صاروخ آخر من نفس القبة"، موضحاً انه لم يتمكن ولو صاروخ واحد أطلقته القبة الحديدية وبشكل مطلق من إصابة أي صاروخ أو قذيفة صاروخية.

وحسب التقارير "الإسرائيلية" في منتصف هذا العام فإن تل أبيب تُسيطر على ١٠ في المئة من تجارة الأسلحة في العالم، حيث قالت الإذاعة العبرية في الخامس من مايو ٢٠١٤ إن حجم صادرات "إسرائيل" ازداد ب ١٦ ألف مرة منذ إقامة "إسرائيل" على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني في النكبة المشؤومة عام ١٩٤٨.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٥

١٩. المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يصادق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

يهوديت بوديك: صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية صباح اليوم على المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار مع حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في غزة .
وقد أيد المبادرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وخمسة من أعضاء المجلس الآخرين فيما عارضها وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينت .
وجاء في قرار المجلس المصغر أن جيش الدفاع سيرد بقوة إذا استمر إطلاق النار من قطاع غزة .
ورأى مصدر سياسي أن قرار المجلس المصغر يمنح إسرائيل الشرعية الدولية الواسعة لمواصلتها عملياتها العسكرية في قطاع غزة إذا قررت حماس رفض رفض المبادرة المصرية . ويشار إلى أن جميع عمليات إطلاق النار بين الطرفين كانت ستنتهي اعتباراً من التاسعة صباحاً بموجب المبادرة المصرية

ورحب رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ بقرار المجلس الوزاري المصغر إلا أنه أكد أن الحل الوحيد الذي يحفظ أمن إسرائيل يتمثل بتسوية سياسية بعيدة المدى . وحذر هرتسوغ الحكومة من أن عجزها عن ترجمة وقف إطلاق النار إلى تغيير سياسي سيؤدي إلى تصعيد الأوضاع مجدداً بعد فترة .

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٠. يعلنون: قادة حماس سيندمون على قرارهم الدخول في مواجهة مع "إسرائيل"

الناصره - اسعد تلحمي: اعتبر وزير الجيش الاسرائيلي موشيه يعلون إرسال حماس الطائرة من دون طيار إلى السماء الإسرائيلية "محاولة منها لتسجيل إنجاز بأي ثمن، لكننا يقظون ومتأهبون على أكمل وجه". وأضاف: "تواصل إنزال أشد الضربات بحركة حماس وبنيتها التحتية. والأضرار التي ألحقناها بها وبالمنظمات الإرهابية الأخرى كبيرة. وعندما يخرج قادة الحركة من مخابئهم

سيكتشفون هول الهدم والأضرار على نحو يدعوهم إلى الندم على أنهم خرجوا في جولة حرب على إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٢١. ليبرمان: يتوجب القضاء على حكم حماس في قطاع غزة وطردها من المنطقة

عمان - الغد: قال وزير خارجية إسرائيل افيغدور ليبرمان إنه "يتوجب القضاء على حكم حماس في قطاع غزة وطردها من المنطقة"، جاء هذا التصريح في لقاء مع موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" المباشر على الإنترنت امس.

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي كثرت فيه الأنباء عن قرب التوصل الى وقف إطلاق النار، قائلاً: إن ما قام به الجيش وإسرائيل ضد حركة حماس حتى اليوم يعتبر نصراً واضحاً ولا يجوز لأحد التشكيك فيه، ومع ذلك فقد رأى أن وقف إطلاق النار دون القضاء على قدرات حماس والبنية التحتية لقدراتها العسكرية، يعتبر مجرد وقت مستقطع لجولة رابعة من المواجهة مع حماس. وأضاف قائلاً: "لماذا الانتظار للجولة الرابعة مع حركة حماس، يجب علينا الاستمرار في العملية ونحن قادرون على القضاء على حكم حركة حماس وطردها من المنطقة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٢. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يطلب ملياراً ونصف المليار دولار لتمويل حربه ضد غزة

القدس المحتلة - بترا: طلبت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي مبلغ مليار ونصف المليار دولار لتمويل حربه ضد قطاع غزة فيما يعرف بعملية "الجرف الصامد" التي انطلقت قبل نحو أسبوع. ووفقاً للملحق الاقتصادي لصحيفة هآرتس العبرية، قال وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون إن هذا المبلغ يرتبط بطول المدة الزمنية للعملية العسكرية ضد غزة. مضيفاً "أن وزارته تعاني من عجز حاد حتى قبل تنفيذ العملية العسكرية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٣. معارضة داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي للمبادرة المصرية: الحرب لم تحقق شيئاً

عرب ٤٨: وجه مسؤولون في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي وقيادات من اليمين انتقادات شديدة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار ودعوا المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية إلى رفضها،

وانتقدوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي أعلن قبولها، وقالوا إن الحرب لم تحقق شيئاً ووقفها في هذه الظروف يعتبر صفقة للسكان.

وقال مقربون من وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، إنه سيصوت ضد المبادرة المصرية، فيما توقع معلقون إسرائيليون أن يتخذ وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، موقفاً مشابهاً.

واعتبر نائب وزير الأمن داني دانون، أن الاتفاق بمثابة صفقة للإسرائيليين خاصة لسكان الجنوب، وقال إنه خطأ لا يمكن تجميله. وقال دانون: إذا كانت النتيجة العودة لتفاهات حرب عام ٢٠١٢، هذا يعني أن سكان إسرائيل عانوا عبثاً - وأنا لم نحقق شيئاً".

وأضاف أن "قرار وقف إطلاق النار ينبغي أن يتخذ بعد أن تحقق إسرائيل إنجازات حقيقية، تؤدي إلى منع حماس وباقي المقاومة من إطلاق صواريخ على إسرائيل".

كما اعترض قال وزير المواصلات، يسرائيل كاتس على مبادرة وقف إطلاق النار، وقال: "في الظروف التي توفرت كان يمكن تحقيق إنجازات أكثر بكثير. لم يزل تهديد الصواريخ، ولم يتم القضاء على قيادة حماس". وأضاف: "لو كنا منتصرين لوقف العالم مصفقا. إن انتهاء هذه الحرب بهذه الطريقة سيقود إلى ضغط دولي على إسرائيل في الجانب السياسي".

ودعت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، ميري ربيجيف، رئيس الحكومة إلى "عدم الموافقة على وقف إطلاق النار واستمرار الحرب لتحقيق حسم عسكري يضعف حماس عن طريق القصف الجوي والبري والبحري". وقالت إن "نافذة الفرص لن تعود، ووقف إطلاق نار سيتيح لحماس استعادة قوتها".

عرب ٤٨، ١٥/٧/٢٠١٤

٢٤. تل أبيب تطالب بتخلي حماس عن صواريخها وضمانات دولية بـ"حدود هادئة لفترة طويلة"

الناصرة - اسعد تلحمي: نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مصادر سياسية أن تل أبيب لم تتلقَ بعد اقتراحاً يلبي مطالبها لوقف إطلاق النار، وأنها لم تعد تكتفي بالعودة إلى التفاهات التي أعقبت عدوانها السابق المسمى "عمود السحاب" وتريد ضمانات دولية بأن يسود الهدوء على الحدود مع القطاع لفترة طويلة وتخلي حركة حماس عن الصواريخ التي تملكها. وأشارت إلى أن إسرائيل لا تبحث عن "صورة انتصار" إذ إنها تؤمن أنها انتصرت، وترى أنه "حيال الضربات التي تلقتها حماس وستلقاها في الأيام القليلة" يمكن التوصل إلى اتفاق تهدئة بشروط أفضل لها. وزادت أن حماس بدأت تستوعب هول هذه الضربات وتدرك أن إسرائيل لن تقبل بشروطها. وفتت إلى أن الولايات

المتحدة ودولاً أوروبية دخلت على خط الوساطة، وأن وزيرى خارجية المانيا وايطاليا سيصلان تل أبيب اليوم وغداً. مشيرة إلى أن إسرائيل تفضل في الوقت الراهن الوساطة المصرية على غيرها. من جهته قال الوزير يعقوب بييري "يش عتيد" إن المحاولات للتوصل إلى وقف للنار لم تنتج بعد، مضيفاً أن إسرائيل لن تقبل بالعودة إلى التفاهات التي تمت بلورتها في أعقاب عملية "عمود السحاب" قبل أقل من عامين بداعي أنها ليست كافية. وقال إنه يأمل بأن لا تضطر إسرائيل إلى تنفيذ عملية برية "لكن هذا الخيار ما زال مطروحاً".

ونقلت "فرانس برس" عن وزير المال الاسرائيلي يائير لابيد في تصريحه لإذاعة الجيش الاسرائيلي الاحد "ان الحكومة الاسرائيلية لا تستجيب في هذه المرحلة لجهود وقف اطلاق النار لأننا نريد ان نتأكد أولاً بأن حماس لا ترغب بالقيام بذلك بعد سنة او ستة اشهر".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٥. هارتس: "إسرائيل" تجنبت الاجتياح البري وتقديراتها للأضرار التي ألحقها بحماس مغالية

عرب ٤٨: للمرة الثانية خلال أسبوع شكك المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرتيل في تقديرات إسرائيل للأضرار التي ألحقها بحركة حماس، وقال إن الاستخبارات دأبت على المغالاة في تقديرتها، كما أكد أن جلسات الكابينيت المتتالية أوضحت بأن إسرائيل تتجنب التوغل البري. وقال هرتيل إن "إسرائيل كانت حذرة من عملية برية وتتجنبها".

مضيفاً أن "جلسات الكابينيت الليلية أظهرت أن رئيس الحكومة ووزير الأمن ورئيس هيئة الأركان كانوا يفضلون الامتناع عن شن الهجوم البري، وبدوا كأنهم يبحثون عن اي خيار بديل لهذه الخطوة". مشيراً إلى أن الكابينيت احتفظ بهذا الخيار في حال لم يتم إيجاد مخرج سياسي.

واضاف: "إذا فشلت المبادرة المصرية قد تقرر إسرائيل شن هجوم بري محدود لاعتبرين اساسيين: الرغبة في تقديم إنجاز للجمهور الإسرائيلي وعدم ظهور القيادة على أنها خائفة من إدخال قوات برية؛ وثانياً لمعالجة مكامن الخطر الحدودية كالأنفاق".

مضيفاً: "تهديدات الأنفاق تقلق الجيش، وإذا لم يتم علاجها بشكل جذري فقد تكون السبب لاندلاع الحرب القادمة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٦. يديعوت أحرونوت: ٥٠ مليار دولار لإعمار غزة مقابل نزع سلاح حماس

عبد القادر فارس: نقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن مصادر لم تسمها، أنباء عن نية إسرائيل طرح اقتراح في مجلس الأمن يقضي بتقديم ٥٠ مليار دولار لإعمار غزة مقابل التهدئة ونزع سلاح حماس والفصائل الفلسطينية. وقالت المصادر: "إن إسرائيل تريد الحصول على ضمانات دولية، كتلك التي تم الاتفاق عليها في ملف نزع الأسلحة الكيميائية السورية". وأضافت: "يبدو أن الطلب الإسرائيلي بالحصول على رعاية أمريكية لأي اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين، يعمل على تأجيل المحاولات الفلسطينية والمصرية والتركية لوقف التصعيد".

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٧. ثلاثة معتقلين يهود يعترفون بحرق أبو خضير ومحاموهم يدعون بأنهم مضطربون نفسياً

الناصر - الحياة: سمحت محكمة إسرائيلية أمس بنشر بعض التفاصيل من التحقيق الذي أجرته الشرطة الإسرائيلية مع اليهود الثلاثة المشتبهين بخطف الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير وقتله حرقاً وهو حي، منها أن الجريمة اقترفت "على خلفية قومية" انتقاماً لمقتل المستوطنين الثلاثة الذين عثر على جثثهم في الخليل، والعثور على الهاتف الخليوي للشهيد في منزل أحد المشتبه بهم. وحيال هذه الشبهات، قرر محاموهم اللجوء إلى الادعاء بأنهم "كانوا مضطربين نفسياً أثناء فعلتهم"، وهو ادعاء سبق أن طرح في حالات مماثلة اقترفت فيها يهود جرائم ضد العرب. وبحسب التحقيق، فإن المشتبهين الثلاثة الرئيسيين في قتل أبو خضير، هم بالغ في التاسعة والعشرين من عمره وقاصران، خططوا للخطف والقتل وتزودوا بالأصفاذ والوقود، فيما عرف المشتبه بهم الثلاثة الآخرون بأنهم علموا بالجريمة بعد وقوعها وتستروا عليها. ونشر موقع "واي نت" الإخباري أمس أن المتهم الرئيس (البالغ) من بلدة يهودية قرب القدس معروف بأنه يعاني اضطرابات نفسية، وأنه حاول في إحدى المرات خنق طفله.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٨. "إسرائيل": إصابة عشرة إسرائيليين بسقوط صاروخ على إيلات

عرب ٤٨: أعلنت مصادر طبية إسرائيلية عن إصابة عدد من الإسرائيليين جراء سقوط صاروخ في مدينة إيلات الليلة الماضية. وقال ناطق باسم مستشفى "يوسف طال" في إيلات إن ٢٣ مصابا

وصلوا إلى للعلاج في أعقاب انفجار صاروخ في منطقة سكنية، عشرة يعانون من إصابات طفيفة، و ١٣ أصيبوا بالهلع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٩. حصيلة اليوم الثامن للعدوان على غزة: ١٩٢ شهيداً و ١٤٠٠ جريح

غزة: ارتفعت حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي، إلى (١٩٢) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (١٤٠٠) آخرين بجراح مختلفة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة باستشهاد المواطنين إسماعيل سليم النجار ٤٦ عاماً، والمواطن محمد النجار حيث تم انتشالهما من منطقة المحررات شرق محافظة خان يونس شمال قطاع غزة، إضافة لاستشهاد المواطن سليمان أبو لولي ٣٣ عام، ما يرفع عدد الشهداء منذ بدأ العدوان الإسرائيلي على القطاع الى ١٩٢ شهيداً، وأضاف أن عدد الجرحى وصل الى نحو ١٤٠٠ جريحاً. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٤/١٥

٣٠. وزارة الأوقاف: الاحتلال نفذ ٦٤ اعتداء على المسجد الأقصى خلال حزيران/ يونيو

وكالات: طالب الشيخ يوسف ادعس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي سرعة التحرك للحيلولة دون تمادي قوات الاحتلال في السيطرة على المسجد الأقصى من تقسيمه زمنياً ومكانياً، وحمايته من تدنيس المتطرفين الذين باتوا يستباحون حرمة كل الوقت، ويعيثون فساداً داخل أروقته وساحاته، وفي كل أركانه المقدسة الإسلامية الخالصة، ويضيقون على المصلين وينكلون بهم وبرواد مصاطب العلم. وقال إن شهر حزيران شهد تصعيداً خطراً بعدد الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى والتي تجاوزت (٦٤) اعتداء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٥

٣١. مفتي القدس يطلع وزير المالية الإماراتي على أوضاع المسجد الأقصى

دبي- وام: زار الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار الفلسطينية المقدسة، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وأطلع الشيخ صبري خلال الزيارة الشيخ حمدان على أوضاع المسجد الأقصى والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها من قبل المستوطنين الإسرائيليين الذين يهددون ويعتدون يومياً على المسجد ومحيطه وعلى المصلين الذين

يتعرضون للمنع والمضايقات لإجبارهم على عدم الصلاة في المسجد. حضر اللقاء عدد من المسؤولين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٢. مؤسسة الأقصى: مستوطنون بقيادة غليك يفتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة شرطة الاحتلال

اقتحم مستوطنون متطرفون بقيادة الناشط الليكودي الحاخام يهودا غليك صباح الاثنين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ١٢ مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته، ومن ثم خرجوا. وأشار إلى تواجد المئات من المصلين وطلاب وطالبات مصاطب العلم في المسجد الأقصى، لافتًا إلى أن قوات الاحتلال منعت بعض الطالبات من دخول المسجد.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٣. أحد أفراد عائلة البطش لـ"الشرق الأوسط": صراخ ودم ولحم اختلط بعضه ببعض في لحظة واحدة

رام الله - كفاح زبون: لم يستطع زايد البطش، أحد أقارب العائلة التي أبيت عن بكرة أبيها في قصف إسرائيلي لمنزل قائد الشرطة في غزة اللواء تيسير البطش، وروى أبو هيثم لـ"الشرق الأوسط" كيف استهدفت صواريخ إسرائيلية منزل عائلة البطش وهم يؤدون صلاة التراويح بداخله، فحولت المكان إلى شظايا متطايرة وغبار كثيف ولحم متناثر ودم اختلط بعضه ببعض. وقال أبو هيثم: "صلوا العشاء في مسجد الحرمين القريب ثم قرروا أداء صلاة التراويح في المنزل خشية التصعيد الإسرائيلي بالليل، وفجأة في لحظة انقلب المكان رأساً على عقب، انفجارات وحجارة متطايرة وصراخ ودم ولحم. كلهم اختلطوا بعضهم ببعض. لقد أبادوا العائلة كاملة، شيوخاً وشباباً نساء وحوامل وأطفالاً، إنه شيء لا يمكن وصفه أبداً".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٤. إصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في الضفة

أصيب ١٠ فلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، إثر المواجهات العنيفة التي اندلعت مع قوات الاحتلال في لحول وبيت أمر وبيت لحم عقب صلاة التراويح، تضامناً مع غزة.

وكان الشبان الفلسطينيون قد نظموا فعالية تضامنية مع غزة رفضاً للعدوان الإسرائيلي المتواصل، عقب صلاة التراويح، إلا أن قوات الاحتلال تقدمت نحوهم إلى منطقة عصيدة وشرعت بإطلاق الرصاص الحي والقنابل الغازية والصوتية صوب الشبان الذين رشقوها بالحجارة وخاضوا مواجهات عنيفة معها.

وفي محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، أصيب شابان بالرصاص الحيّ في مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح قرب المدخل الشمالي لمحافظة بيت لحم، وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والقنابل الغازية والصوتية تجاه الشبان الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٥. مسيرات في الخليل ونابلس وجنين تضامناً مع غزة

رام الله: شارك مئات المواطنين في مدينتي الخليل ونابلس، وبلدة يعبد بجنين، الليلة، في مسيرات تضامنية مع أهلنا في قطاع غزة. ففي نابلس، شارك العشرات من أهالي وفعاليات محافظة نابلس في مسيرة شموع صامئة، تضامناً مع قطاع غزة ورفضاً للعدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له القطاع لليوم السابع على التوالي. وفي جنين، طالب مشاركون في مسيرة ووقفة تضامن نظمها الجبهة الديمقراطية، بالتنسيق مع القوى الوطنية والإسلامية في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، مع أهلنا في قطاع غزة، كافة أحرار ودول العالم بالتحرك من أجل وقف العدوان والإرهاب الإسرائيلي. وفي الخليل، أكد مشاركون في مسيرات، انطلقت الليلة، بالمحافظة، أهمية اللحمة الوطنية في التصدي للعدوان الإسرائيلي على غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٦. نادي الأسير: الاحتلال يحكم على طفل فلسطيني بالسجن المؤبد بتهمة قتل جندي إسرائيلي

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني أمس، إن المحكمة العسكرية في سالم، حكمت على القاصر حسين شريف غوادرة (١٧ عاماً) من قرية بئر الباشا جنود مدينة جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة بالسجن المؤبد وثلاث سنوات. وأوضح نادي الأسير أن سلطات الاحتلال تتهم غوادرة بقتل الجندي

الإسرائيلي الجندي عيدن أتياس من «تنسيرت عيليت» داخل حافلة في المحطة المركزية في مدينة العفولة، في نوفمبر الماضي.

إضافة إلى اتهامه بالدخول إلى إسرائيل من دون تصريح والقاء الحجارة. وكانت الشرطة قد اعتقلت منفذ العملية بعد فترة قصيرة من وقوعها، واعترف بقتل الجندي خلال نومه في الحافلة. وقال انه قتله انتقاما لقيام إسرائيل باعتقال اقرباء له.

الاتحاد، أبو طيبي، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٧. مسيرتان في حيفا وعرعة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

هاني محاجنة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مساء اليوم الإثنين، الصحافي والناشط السياسي، مجد كيال، والمُمثل وسيم خير، وهما في طريق عودتهما من مسيرة الاحتجاج على العدوان على غزة. وقد شارك المئات بالمسيرة التي بادر لتنظيمها حراك حيفا لتنديدا بالعدوان على قطاع غزة، واحتجاجا على التحريض العنصري ضد العرب، وللتنديد بالجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها محمد أبو خضير.

انطلقت المسيرة من ميدان إميل حبيبي متوجهة إلى شارع الخوري، ثم جابت شوارع حي وادي النسناس في حيفا. رافعة شعارات تندد بالعدوان على قطاع غزة وتطالب بوقفه.

نظمت مجموعات شبابية من عرعة عصر، الاثنين، مسيرة احتجاجية على الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة وتنديدا بالمجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٨. لندن: "منتدى الأعمال الفلسطيني" يطالب نظرائه في العالم وقف كافة التطبيع مع "إسرائيل"

لندن: أعرب رجال أعمال فلسطينيون ينضون تحت مظلة "منتدى الأعمال الفلسطيني"، ومقره لندن، عن قلقهم على أبناء شعبهم بسبب تنامي العدوان على غزة، وسقوط المئات بين قتلى وجرحى.

ودعا "منتدى الأعمال الفلسطيني" في بيان له تلقته "قدس برس" الاثنين (٧/١٤) اتحاد وجمعيات رجال الأعمال في العالم "إلى الوقوف جنبا إلى جنب مع الشعب الفلسطيني، واستتكار هذا العدوان

الغاشم"، واعتبر المنتدى أن ذلك العدوان يهدف إلى "القضاء على الإنسان الحر والهوية الفلسطينية، إضافة إلى تدمير البنية التحتية الاقتصادية". وتوجه البيان إلى "رجال وسيدات الأعمال الأحرار إلى

وقف كافة الأعمال التطبيع مع الكيان المحتل، ودعم صمود أهلنا في فلسطين، والمساهمة في تقديم كافة المساعدات المادية والعينية، وخصوصا العلاج والدواء".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٩. نادي الأسير: الاحتلال يرجئ جلسة محاكمة لأربعة من محرري "وفاء الأحرار"

رام الله: أفادت مصادر حقوقية، بأن اللجنة العسكرية في محكمة "عوفر" الإسرائيلية قرّرت الاثنين (١٤/٧)، إرجاء جلسة محاكمة أربعة أسرى فلسطينيين محررين ضمن صفقة "وفاء الأحرار" حتى يوم الأربعاء المقبل.

وبيّن "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن الأسرى الذين تمّ تأجيل محاكمتهم هم؛ المقدسي سامر العيساوي، مهدي العاصي، أحمد عواودة وخالد مخامرة، مشيراً أن النيابة العامة التابعة لسلطات الاحتلال تدّعي أن المذكورين قاموا بارتكاب مخالفات بعد تحريرهم من المعتقلات الإسرائيلية، وهو ما يستدعي - بحسبها - إعادة فرض الأحكام السابقة الصادرة بحقهم.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٤

٤٠. خبراء في الطقس: غيوم سوداء كثيفة تغطي سماء قطاع غزة بسبب كثافة الغارات

غزة: قال مراسل "قدس برس" في غزة أن سكان قطاع غزة فوجئوا صباح اليوم الاثنين بغيوم سوداء اللون كثيفة تغطي سماء القطاع لا سيما المناطق الشمالية الغربية منه، بعضها شكل كتلا كبيرا متواصلة والآخر كتلا صغيرة متفرقة، وذلك على الرغم من أنهم في فصل الصيف، وغالبا ما تكون السماء في مثل هذه الأيام صافية جدا.

وأضاف أن طلعات طائرات الاحتلال الحربية خفت بعد دخول هذه الغيوم وامتدادها بشكل كبير في السماء. ورجح خبراء في الطقس أن تكون هذه الظاهرة النادرة والغريبة بسبب كثافة الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال خلال فترة قليلة حيث ألقت الطائرات على القطاع أكثر من ألف طن من المتفجرات ودمرت أكثر من ٣٣٠ منزلا، مما أدى إلى تصاعد الدخان الأسود والأبيض بكثافة خلال أسبوع في الشريط الساحلي الضيق.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٤

٤١. مصر تطلق مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة

ذكرت الأهرام، القاهرة، ١٤/٧/٢٠١٤، من القاهرة، عن محمد الشوافي، أن مصر أطلقت اليوم الإثنين مبادرة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة، وذلك في ظل اتصالات تجريها مصر مع الجانب الإسرائيلي والقيادة الفلسطينية وسائر الفصائل الفلسطينية، بما يؤدي إلى وقف الأعمال العدائية براً وبحراً وجواً ووضع حد لنزيف الدم الفلسطيني وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

يأتي ذلك استكمالاً للجهود المكثفة والاتصالات المستمرة التي تجريها مصر على أعلى مستوى على مدار الأسبوعين الماضيين مع مختلف الأطراف المعنية والإقليمية والدولية، وانطلاقاً من مسؤولياتها تجاه أشقائها الفلسطينيين وحقنا لدمايتهم والحيلولة دون تصاعد أعداد الشهداء والمصابين جراء الاعتداءات الإسرائيلية.

وجاءت بنود المبادرة كما يلي:

١- انطلاقاً من المسؤولية التاريخية لمصر... وإيماناً منها بأهمية تحقيق السلام في المنطقة وحرصاً على أرواح الأبرياء وحقنا للدماء، تدعو مصر كل من إسرائيل والفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار، نظراً لأن تصعيد المواقف والعنف والمضاد وما سيسفر عنه من ضحايا لن يكون في صالح أي من الطرفين.

ومن هذا المنطلق يلتزم الطرفان خلال فترة وقف إطلاق النار بالآتي:

أ- تقوم إسرائيل بوقف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) على قطاع غزة براً وبحراً وجواً، مع التأكيد على عدم تنفيذ أي عمليات اجتياح برى لقطاع غزة أو استهداف المدنيين.

ب- تقوم كافة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بإيقاف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) من قطاع غزة تجاه إسرائيل جواً، وبحراً، وبراً، وتحت الأرض مع التأكيد على إيقاف إطلاق الصواريخ بمختلف أنواعها والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين.

ج- فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض.

د- أما باقي القضايا بما في ذلك موضوع الأمن سيتم بحثها مع الطرفين.

ثانياً - أسلوب تنفيذ المبادرة:

أ- تحددت سعت ٠٦٠٠ يوم ٢٠١٤/٧/١٥ (طبقاً للتوقيت العالمي) لبدء تنفيذ تفاهات التهدئة بين الطرفين، على أن يتم إيقاف إطلاق النار خلال ١٢ ساعة من إعلان المبادرة المصرية وقبول الطرفين بها دون شروط مسبقة.

ب- يتم استقبال وفود رفيعة المستوى من الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في القاهرة خلال ٤٨ ساعة منذ بدء تنفيذ المبادرة لاستكمال مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار واستكمال إجراءات بناء الثقة بين الطرفين، على أن تتم المباحثات مع الطرفين كل على حدة (طبقاً لتفاهات تثبيت التهدئة بالقاهرة عام ٢٠١٢).

ج- يلتزم الطرفان بعدم القيام بأي أعمال من شأنها التأثير بالسلب على تنفيذ التفاهات، وتحصل مصر على ضمانات من الطرفين بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه، ومتابعة تنفيذها ومراجعة أي من الطرفين حال القيام بأي أعمال تعرقل استقرارها.

وأضافت الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٤، من القاهرة عن وكالة أش أ، أن وزارة الخارجية ذكرت في بيان لها مساء اليوم أن مصر تؤمن أن نجاح هذه المبادرة ووقف كافة الأعمال العدائية سوف يسهم دون شك في تهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات جادة، وفق إطار زمني محدد وعلى أساس المرجعيات والمبادئ الدولية المتفق عليها، وتقود إلى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وهي الضمانة الوحيدة لاستدامة الأمن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة.

٤٢. "الخارجية المصرية": غزة تتعرض لـ"عقاب جماعي"

صفاء صفوت: في إطار الجهود التي تبذلها مصر لمساندة الشعب الفلسطيني، قال سامح شكري وزير الخارجية المصري، إن مصر تبذل كافة الجهود من أجل وقف العدوان الإسرائيلي واحتواء الأزمة هناك وحقق دماء الأبرياء.

وأضاف في كلمته التي ألقاها باجتماع وزراء خارجية العرب، اليوم الاثنين، أن غزة تتعرض الآن لـ «عقاب جماعي»، مشدداً على مسؤولية المجتمع الدولي بأكمله تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات. وأشار إلى الجهود التي تبذلها مصر من أجل توفير الرعاية الصحية للجرحى والمصابين جراء العدوان الإسرائيلي على غزة، مؤكداً أن مصر ستستمر في تقديم المساعدات الطبية إلى قطاع غزة ولن تتوقف عن اتصالاتها لإيقاف هذا العدوان.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٤

٤٣. نخب سياسية وإعلامية صهيونية: مبادرة مصر تخدمنا وتحرم حماس من الإنجاز

غزة - صالح النعامي: احتفت النخب السياسية والإعلامية الصهيونية بالمبادرة التي طرحتها سلطة الانقلاب في القاهرة، كمقترح لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. فقد أشاد وزير المالية الصهيوني يئير لبيد ببند المبادرة المصرية معتبراً أنها تحرم حركة حماس من أية إنجازات حقيقية على الأرض، في حين ضمنت ألا تقدم تل أبيب أية تنازلات. وخلال مقابلته مع قناة التلفزة الصهيونية العاشرة الليلة الماضية، ألمح لبيد إلى أن الجانب المصري قد عرض المبادرة بعد التشاور مع الجانب الصهيوني، منوهاً إلى أن المصريين يعملون بشكل وثيق مع الأمريكيين، الذين يحرصون على "عدم مفاجأة حلفائهم الإسرائيليين". من ناحيته قال أمنون أبراموفيتش، كبير المعلقين في قناة التلفزة الصهيونية الثانية: "إن نظام الجنرالات في القاهرة أكثر تطرفاً في التعاطي مع حماس من إسرائيل"، مشيراً إلى أن الأمر تعلق بالمصريين لما انتهت الحرب حتى تم القضاء بشكل مبرم على وجود حماس في القطاع. في سياق متصل، دعت نخب سياسية صهيونية إلى توظيف كل من مصر والسلطة الفلسطينية في مراكمة دعم دولي لفكرة تجريد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من سلاحها، سيما الصواريخ. وكشف موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي أمس الاثنين النقاب عن أن وزيرة الخارجية الإسرائيلي تسفي ليفني، المسؤولة عن إدارة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، تقترح تحركاً دولياً وإقليمياً شاملاً يفضي إلى تجريد حماس ليس فقط من مخزونها من الصواريخ، بل أيضاً ضمان عدم تمكينها من إعادة بناء مخزونها من الوسائل القتالية في المستقبل. وتستند مبادرة ليفني على مشاركة كل من مصر والسلطة الفلسطينية في تنفيذها، حيث تقترح مقابل تجريد حماس من مخزوها من الصواريخ، أن تقوم مصر بإعادة فتح معبر رفح، حيث تطالب بأن تديره الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية. وحسب "واللا"، فإن ليفني أطلعت قيادات في السلطة الفلسطينية على مبادرتها، حيث أكدت أن مقترحها سيفضي إلى تعزيز مكانة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقد حظيت مبادرة ليفني بدعم من النخبة السياسية في تل أبيب. فقد اعتبر داني أيلون، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أن التحولات الجيوسياسية في المنطقة وصعود الجنرال عبد الفتاح السيسي للحكم في مصر تساعد على إقناع العالم بحيوية تجريد حماس من سلاحها.

وفي مقال نشره اليوم في موقع "واللا"، أوضح أيلون أن إسرائيل تستفيد كثيراً من موقف السيسي من جماعة "الإخوان المسلمين" التي تعتبر حماس جزءاً منها، حيث يعتبر السيسي الجماعة "تنظيماً إرهابياً يهدد استقرار مصر وأمنها"، على حد تعبيره.

واعتبر أيلون أن ما تقوم به حماس يتناقض مع القانون الدولي. واعتبر أيلون أن التحولات التي يشهدها العالم العربي تمثل فرصة ذهبية بالنسبة لإسرائيل لتحقيق أهدافها في غزة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٤. إطلاق صواريخ من مصر على ميناء إيلات الإسرائيلي وإصابة أربعة

القدس (رويترز) - قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون ان ثلاثة صواريخ اطلقت من مصر على منتجع إيلات الإسرائيلي على البحر الأحمر يوم الثلاثاء وأصابت أربعة مدنيين.

وصرحوا بأنهم يعتقدون ان متشددين اسلاميين في سيناء بمصر هم من أطلقوا الصواريخ وان الغرض منها احباط جهود القاهرة للتوسط لإنهاء اسبوع من الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين في غزة. وكانت هذه أول صواريخ تصيب إيلات منذ تفجر الصراع. وقال متحدث عسكري ان صاروخين سقطا داخل المدينة التي تتاخم مصر والأردن وأن الثالث سقط في منطقة خلاء.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٥. جبروزاليم بوست: السيسي و"إسرائيل" يد واحدة ضدّ حماس

قالت صحيفة "جبروزاليم بوست" في مقال تحليلي نشرته الخميس الماضي إن مصر وإسرائيل تشكلان يدا واحدة ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وأكدت أن إدانة مصر العدوان على غزة هي موقف ظاهري فقط. وأوضحت أن "مصر تدين اعتداءات إسرائيل على قطاع غزة، وتعلن رفضها ظاهرياً للحرب، إلا أنها في الحقيقة قد تكون راضية عن إلحاق الضرر بالحركة الإسلامية حماس التي تشن هجمات مسلحة على أراضي سيناء".

وبيّنت الصحيفة الإسرائيلية -نقلاً عن صحيفة الأهرام- أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث اتفق الطرفان على ضرورة إيقاف العملية العسكرية. كما أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية المصرية دعا إسرائيل إلى "احتواء الوضع من خلال وقف جميع العمليات العسكرية، وإظهار الحد الأقصى من ضبط النفس".

عداء وارتياح

وأوضحت الصحيفة أن الحقيقة قد تظهر غير ذلك، حيث إن القاهرة قد تشعر بارتياح لأن إسرائيل تنفذ عملية لا تستطيع هي القيام بها، وذلك نتيجة العداء بين السلطات المصرية وحركة حماس التي تعتبر أحد فروع جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يفسر تواصل إغلاق الحدود بين سيناء وغزة (في إشارة إلى معبر رفح) على الرغم من الحملة العسكرية الجوية التي تنفذها إسرائيل على القطاع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري قوله لـ"مدى مصر" إن "إغلاق معبر رفح هو قرار سياسي وليس عسكرياً"، وأضاف أنه "لا توجد مخاطر في الحدود بين غزة ومصر"، وأن "الجيش المصري على وعي تام بما يعانيه أهل غزة".

وتضيف الصحيفة تعليقا على هذا التصريح "بعبارة أخرى فإن مصر تدرك معاناة الشعب الفلسطيني في منطقة حرب وحجم الضربات التي توجهها القوات الإسرائيلية لحركة حماس، لكنها (مصر) خيرت عدم إسداء أي خدمة للحركة مفضلة حشرها في الزاوية".

وتقول الصحيفة إن الضغط الشعبي المصري دفع السلطات إلى إعلانها في وقت متأخر الخميس فتح الحدود مؤقتا بحيث يمكن عبور الجرحى الفلسطينيين لتلقي العلاج الطبي في مصر.

ونقلت عن السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر تسيقي ميزال قوله إن "مصر ليست في عجلة من أمرها لتشهد نهاية النزاع القائم، ولا أعتقد أن المصريين يذرفون الدموع عندما تهاجم إسرائيل حماس، حتى أن الإدانة المصرية لهجمات الجيش الإسرائيلي جاءت على استحياء مع غياب تام لأي تعليقات للسياسي في وسائل الإعلام المصرية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٦. أحزاب مصرية تطالب بفتح دائم لمعبر رفح والإخوان يتهمون الحكومة بدعم التصعيد ضد غزة

القاهرة- محمد عبد اللطيف: تصاعدت مشاعر الغضب بين المصريين مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما طالبت احزاب مصرية الرئيس عبد الفتاح السيسي بفتح دائم لمعبر رفح، واتهمت جماعة الإخوان المسلمين السلطات الحالية بـ«دعم التصعيد ضد القطاع».

وقالت ٩ أحزاب مصرية في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أنها فتحت مقارها لتلقي تبرعات الشعب المصري لأشقائه الفلسطينيين، ومشاركتها في القافلة التي ستطلق الأسبوع المقبل، وفي الوفد الشعبي المرافق لها.

ودعا البيان، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لـ «فتح معبر رفح بشكل دائم وعدم ربط فتحه بتعرض أهالي غزة للعدوان فقط، وتبني موقف يعبر بصدق عن نبض الشعب المصري تجاه أشقائه الفلسطينيين».

واعتبرت الأحزاب أن «معبر رفح مسألة حياة بالنسبة للشعب الفلسطيني في غزة، وهي مسألة لا يجب أن تكون محل مساومة، ومن البديهي أن هذا لا يحول دون اتخاذ كل الإجراءات التي تحافظ على أمن مصر القومي.»

وأضاف البيان إن «نضال الشعبين المصري والفلسطيني يعلو على كل الخلافات التي يمكن أن تنشأ مع هذا الفصيل الفلسطيني أو ذلك، فقد توحدت دماء الشهداء من الشعبين في العديد من المعارك المشتركة، لقد كانت وستظل القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية على الرغم من ركام المشاكل والأزمات التي تمر ببلدنا.»

ووقعت على البيان أحزاب الدستور والمصري الديمقراطي الاجتماعي، ومصر الحرية (ليبرالية)، والكرامة (ناصرية)، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والعيش والحرية (يساريان)، ومصر القوية (إسلامي)، بالإضافة إلى جبهة طريق الثورة (رافض لحكم العسكر وحكم الإخوان)، والتيار الشعبي (الداعم للمرشح الرئاسي الخاسر حمدين صباحي).

من جانبها، قالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان أمس إن «ما يحدث على أرض غزة لا ينفصل أبداً عما يحدث في مصر، فغلق المعبر المتنافس الوحيد لأهلنا في غزة والتضييق على عمليات المساعدة والإغاثة لهم يأتي في إطار دعم السلطات الحالية الواضح لهذا العدوان».

وفي غضون ذلك تظاهر حوالي مئة شخص مساء الاحد في القاهرة لإدانة الهجوم الاسرائيلي المستمر ضد قطاع غزة والذي أسفر حتى الآن عن مقتل أكثر من ١٦٠ فلسطينيا وجرح أكثر من ألف. وانطلقت التظاهرة من امام نقابة الصحفيين ثم سار المشاركون في وسط القاهرة وحيوا «المقاومة الفلسطينية» وادانوا الموقف المصري من الهجوم على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٧. الشوبكي: مصر استعادت دورها الإقليمي.. ولا يجب اختزال الأزمة الفلسطينية في حماس

نور رشوان: وصف الدكتور عمرو الشوبكي البرلماني السابق، المبادرة التي طرحتها مصر لوقف إطلاق النار بين فلسطين وإسرائيل بالخطوة الإيجابية، قائلاً: «مصر استعادت دورها الإقليمي والدولي، وهذه المبادرة جزء من الدور المصري لدعم غزة والشعب الفلسطيني»، على حد وصفه.

وأضاف الشوبكي في تصريحات لبرنامج «الحدث المصري»، الذي يعرض على فضائية «العربية الحدث»، قائلاً: «أتوقع أنه فور قبول إسرائيل لهذه المبادرة، سوف توافق عليها كل القوى الفلسطينية؛ حقاً لدماء أبناء الشعب الفلسطيني الذي ينزف يومياً، ويتعرض للإبادة الجماعية»، حسب قوله.

وطالب الشعب المصري بعدم اختزال القضية الفلسطينية في حركة «حماس» موضحاً: «فلسطين قضية عادلة مهما أساء لها البعض، وشعبها بطل وعظيم، ويستحق الدعم المادي والمعنوي، ولا يجب ان نخنزل فلسطين في حركة حماس»، على حد تعبيره.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٨. سمير غطاس يزعم: تحركات مشعل مع تركيا ستفشل وهناك مخطط لإحراج مصر

قال الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية، إن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» حاول تجاوز الدور المصري بالتحالف مع تركيا، والتحرك التركي سيكون محدوداً ولن تقبله إسرائيل، متوقعاً أن تتجه مبادرة خالد مشعل للفشل. وأضاف «غطاس»، في مداخلة هاتفية مع الإعلامية، لميس الحديدي، على شاشة «سي بي سي إكسترا» أنه «ما يحدث الآن شيء طبيعي لأنه كلما اقتربت عمليات التسوية ترتفع أسقف المطالب للوصول إلى أفضل اتفاق، لأن إسرائيل أصبحت تزعجها الصواريخ التي تطلق بين الفينة والأخرى وزيادة عمق وطولها»، مشيراً إلى أن «حماس الآن في مأزق ولم تعد تتنفس أوكسجيناً شعبياً». وتابع: «هناك محاولة لجر المنطقة كلها وهذا اتضح جلياً مع حالة فتح جبهة من جنوب لبنان أيضاً الصواريخ من سيناء صوب صحراء النقب لكن هذا يؤكد وجود إتجاه متواطئ لدى البعض من جر مصر وإحراجها».

وأشار «غطاس» إلى أن «حماس تلعب دوراً أكبر من حجمها وسيؤثر ذلك على مستقبلها وبالتالي قد تقع في مأزق إذا حاولت الابتعاد على الدور المصري والمفتاح الحقيقي لها وقد فعلها قبلهم كيري عندما اتجه لقطر وعاد للقاهرة بعد فشله».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٩. النسور: لا استقرار بالمنطقة دون حل للقضية الفلسطينية

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الاثنين، وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الذي بدأ من الاردن جولة تشمل ايضا اسرائيل والضفة الغربية في محاولة لوقف التصعيد والتوصل الى تهدئة في قطاع غزة. ولفت رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده الى ان الاحداث الجارية على أكثر من جبهة في منطقة الشرق الاوسط لها تأثيرات وانعكاسات على دول المنطقة ومنها الاردن، مؤكدا ان القضية الفلسطينية هي الاساس لجميع التحديات والازمات وانه ما لم يتم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط. واكد رئيس الوزراء ان المانيا وبما تحظى به من ثقل على المستوى الدولي مدعوة لتقديم العون والمساندة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٠. جودة: يدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة واستهداف المدنيين

عمان - هلا العدوان: وصف وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة التصعيد الذي تشهده غزة في الآونة الاخيرة بـ «الخطير جدا» داعيا الى وقف هذا العدوان الاسرائيلي واستهداف المدنيين. واكد جودة موقف الاردن في مؤتمر صحفي مشترك امس مع نظيره الألماني «فرانك- فالتر شتاينماير» داعا اسرائيل الى وقف هذا التصعيد فورا واهمية التهدئة والعودة الى المفاوضات المباشرة وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في اطار حل الدولتين الذي يضمن الامن والسلام الى شعوب المنطقة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٥١. نائب العاهل الأردني يزور مصابي غزة في المدينة الطبية

عمان- بترا: زار نائب جلالة الملك سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، اليوم الاثنين، الجرحى والمصابين الفلسطينيين، الذين وصلوا يوم أمس الأحد، إلى مدينة الحسين الطبية، بعد إصابتهم جراء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأكد نائب جلالة الملك خلال الزيارة، حيث وجه بتقديم أفضل مستويات الرعاية الطبية للمصابين، حرص الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، على الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في محنتهم، وتقديم العون الطبي والإنساني لهم.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١١

٥٢. عمان: فاعليات نقابية وحزبية تواصل التنديد بالعدوان على غزة ومطالبات بطرد السفير الإسرائيلي

عمان: واصلت فاعليات نقابية وحزبية التعبير عن غضبها وسخطها لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم التاسع على التوالي، الذي يستخدم شتى أنواع الأسلحة ضد المدنيين العزل. وبالتوازي مع التعبير عن الغضب، فقد أعلنت أكثر من جهة عن ترجمة هذه الغضبة إلى مساعدات لقطاع غزة الذي تعرض حتى اليوم لمئات الغارات الجوية، كمشاركة ودعم من الشعب الأردني، وللتخفيف من وطأ الهجمة الصهيونية العسكرية على المدنيين العزل في غزة. وطالبت هذه الفاعليات في بيانات لها بترجمة الإدانات إلى أفعال على أرض الواقع، من قبيل "طرد السفير الإسرائيلي في الأردن ومصر ردا واحتجاجا على هذا العدوان السافر"، إضافة إلى فتح معبر غزة للتخفيف من آثار الحصار والحرب.

فقد قرر مجلس نقابة الصيادلة التبرع بمبلغ ٥٠ ألف دينار لشراء أدوية ومستلزمات طبية دعما لقطاع غزة، بحسب نقيب الصيادلة الدكتور أحمد عيسى. كما أعلنت لجنة شريان الحياة الأردنية أنه تم توريد كمية أدوية ومواد غذائية بقيمة تقارب ٢٥٠ ألف دينار إلى الأشقاء في قطاع غزة عبر الهيئة الخيرية الهاشمية. وقال مسؤول الملف الصحي في اللجنة سلمان المساعيد إن الهيئة الخيرية أبلغت اللجنة إن هذه المساعدات ستصل القطاع في غضون ٤٨ ساعة.

وأعلنت اللجنة في بيان لها امس عن عزمها تسيير قافلة أنصار ٦ الى القطاع محملة بالمساعدات والأدوية والمواد الغذائية، مشيرة الى انها تستقبل التبرعات العينية والنقدية في مجمع النقابات وفي فروعها بكافة أنحاء المملكة.

من جهته أعلن رئيس مجلس النقباء، نقيب الأطباء الدكتور هاشم أبو حسان عن تمديد حملة التبرع بالدم حتى نهاية الأسبوع الحالي نظرا للإقبال الشديد من قبل منتسبي النقابات المهنية والإخوة المواطنين للتبرع بدمهم لجرحي غزة.

وأعلن أبو حسان عن أن مجمع النقابات المهنية بدأ باستقبال التبرعات لصالح الأهل في قطاع غزة، لافتاً إلى أن مجلس النقباء واللجان النقابية كافة ومنذ العدوان الهجمي على غزة في حال انعقاد دائم. ووصف حزب الجبهة الأردنية الموحدة ما يجري من اعتداءات صهيونية جديدة في غزة، بأنه "انعكاس لسياسات التشريد والافتلاع التي تمارسها الحكومات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة منذ عقود طويلة"، داعياً إلى طرد السفير الإسرائيلي في عمان.

وحيا الحزب، في بيان صدر عنه أمس، صمود أهالي قطاع غزة الصامد، ومقاومتهم لآلة البطش الإسرائيلية، "في الوقت الذي تتآمر على حقوقه القوى الكبرى الحليفة للكيان الصهيوني، وتقف حائلاً دون تحقيقها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية"، في الوقت الذي انتقد فيه موقف جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي.

كما طالب الحزب الحكومة الأردنية بطرد السفير الإسرائيلي في عمان ردّاً على العدوان الإسرائيلي على غزة، و"التنسيق في هذا الشأن مع الحكومة المصرية، لاتخاذ الموقف نفسه، وفتح معبر رفح أمام أبناء شعبنا في غزة".

من جهته اتهم حزب الإصلاح والتجديد الأردني (حصاد) الاحتلال الصهيوني بارتكاب أبشع وأعنف جريمة حرب ضد أبناء الشعب الفلسطيني البطل المرابط على أرضيه.

وقال الحزب، في بيان له أمس، إن الطريقة والإطار السياسي والمنهجي الذي يجري فيه هذا العدوان يشير إلى خطة مرسومة وواضحة تعكس مأزق الاحتلال الإسرائيلي من جانب، ومحاولاته الخروج من دائرة الضغوط التي يتعرض لها بسبب سياساته المناقضة لكل طروحاته عن عملية السلام. وطالب الحزب القيادة الفلسطينية والقوى السياسية الفلسطينية "بالتوقف عن الرهان على مفاوضات ثبت فشلها، والتوقف عن التنسيق الأمني مع الاحتلال ومؤسساته التي تمارس عدوانها ضد الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن قضية الأسرى الفلسطينيين هي قضية وطنية بامتياز ومن الدرجة الأولى، وبالتالي لا يجوز أن تبقى عنواناً ثانوياً.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٣. الجيش اللبناني: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة

أعلنت قيادة الجيش، في بيان صادر عن مديرية التوجيه، أنه "بتاريخ اليوم الساعة ٠,٤٠ ليلاً، أقدم مجهولون على إطلاق صاروخين من جنوب مدينة صور باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الفور سيّرت قوى الجيش دوريات في المنطقة المذكورة، وفرضت طوقاً أمنياً حولها، فيما قام العدو

الإسرائيلي باستهداف محيط بلدتي مجدل زون والمنصوري ومحلة جب سويد بـ ٢٥ قذيفة مدفعية، وإطلاق ٦ قذائف مضيئة فوق بلدتي الحنية والعامرية، من دون الإبلاغ عن إصابات في الأرواح". وأضافت أنه "تستمر قوى الجيش بأعمال التفتيش، وإجراء التحقيقات اللازمة بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لتوقيف الفاعلين وإحالتهم على القضاء المختص".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٤. جنبلاط: المطلوب صفقة شاملة وفك الحصار عن قطاع غزة لا مجرد وقف لـ"النار"

قال رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء الإلكترونية"، إن الصدف شاءت "أن يتكرر تزامن بطولة العالم لكرة القدم (المونديال) مع الاعتداءات والحروب الإسرائيلية. فكما حدث أثناء اجتياح لبنان وحصار بيروت سنة ١٩٨٢، تكرر الأمر نفسه بالأمس، في الحرب الجديدة على غزة. لكن للتذكير، بيروت آنذاك صمدت وانتصرت وخرجت منتصرة، بالرغم من الخسائر البشرية والمادية. والفلسطينيون خرجوا يومذاك بتسوية سياسية، مع التذكير بأن تأمر قوى داخلية مع قوى خارجية أدى إلى وقوع مجازر صبرا وشاتيلا بعد اجتياحها". وشدد جنبلاط على أن "الفلسطينيين لن يغادروا غزة كما غادروا بيروت، فهي أرضهم وسيواصلون النضال فيها مهما بلغت الأثمان".

ورأى أن "المطلوب هو التوصل إلى صفقة شاملة وليس مجرد وقف لإطلاق النار، تشمل فتح جميع المعابر العربية والإسرائيلية وفك الحصار عن قطاع غزة، والإفراج عن عشرات الآلاف من الأسرى والمعتقلين، بالتوازي مع وقف كل أشكال المفاوضات السياسية العقيمة مع الاحتلال الإسرائيلي والتي أثبتت عدم جدواها بسبب الموقف الإسرائيلي الراض للتسوية وهي لا تتعدى كونها مسرحيات يؤديها بعض الوسطاء الأميركيين، بالإضافة إلى إطلاق عمل حكومة الوحدة الوطنية التي تبقى الخيار الوحيد إزاء التطورات الراهنة".

موقع الأنباء الإلكترونية، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٥. باسيل يندد بـ "الافتراءات الإسرائيلية على غزة" ويطالب باتخاذ موقف عربي موحد وراذع

بيروت: أجرى وزير الخارجية جبران باسيل اتصالات بوزراء خارجية عرب، وبالأمين العام لجامعة الدول العربية مُندداً بـ «الافتراءات الإسرائيلية على غزة» ومطالباً بـ «اتخاذ موقف عربي موحد وراذع للعدوان، إذ إن إسرائيل تستفيد من الصمت الدولي والعجز العربي لمواصلة اعتداءاتها».

ونبه باسيل بحسب مكتبه الاعلامي الى ان «الوضع الخطير يتطلّب موقفاً وإجراءات فعلية من الجامعة العربية، تؤدي إلى تقديم الدعم الفعلي للشعب الفلسطيني، والضغط على المجتمع الدولي والدول الداعمة لإسرائيل لكي تتوقف عن دعمها عبر إجراءات رادعة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٦. "قوى ١٤ آذار" تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده أمام العدوان الإسرائيلي

بيروت: أعلنت أمس، الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار في بيان «تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في صموده على أرضه أمام العدوان الإسرائيلي الوحشي»، معتبرة أن «من يدعي مساعدة الشعب الفلسطيني بإطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل يهدد أمن لبنان ويهز أركان القرار ١٧٠١ فقط». وشددت على ان «ما يساعد الشعب الفلسطيني في وقفته هذه، التضامن السلمي والدعم السياسي مع هذا الشعب، كما تفعل أحزاب ١٤ آذار اليوم».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٧. لبنان: اعتصامات استنكاراً للعدوان الصهيوني ودعماً لغزة

ونظم «تيار المستقبل» اعتصاماً امام بيت الامم المتحدة في قلب بيروت حضره عدد من نواب كتلة «المستقبل» النيابية، وألقيت كلمات تضامن مع الشعب الفلسطيني وادانة للاعتداءات الاسرائيلية. ونظمت «اللجنة الشبابية والطالبية لدعم القضية الفلسطينية» والنادي الثقافي الفلسطيني في الجامعة الأميركية في بيروت نشاطاً تضامنياً «استنكاراً للعدوان الصهيوني واستنكاراً للصمت العربي والدولي وذلك في شارع الحمراء في رأس بيروت».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٨. "١٤ آذار": إطلاق الصواريخ باتجاه "إسرائيل" يهدد لبنان

أثارت عمليات إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة، عدداً من الردود السياسية التي وضعتها في خانة العمليات المشبوهة. وأعلنت الأمانة العامة لقوى "١٤ آذار" في بيان أمس، أن "من يدعي مساعدة الشعب الفلسطيني بإطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل، هو يهدد أمن لبنان ويهز أركان القرار ١٧٠١ فقط".

وأشارت الى أن "ما يساعد الشعب الفلسطيني في وقفته هذه، هو التضامن السلمي والدعم السياسي مع هذا الشعب، كما تفعل أحزاب ١٤ آذار".
واعتبر النائب ياسين جابر ان "ما يجري في الجنوب من إطلاق صواريخ مشبوهة ليس عملاً مقاوماً، وكأن هناك من يريد ان يعيدنا الى زمن ما قبل المقاومة التي حررت الجنوب، أي الى ممارسات ما قبل العام ١٩٨٢"، داعياً "الجيش والأجهزة الأمنية الى سد كل الثغرات لمنع المصطادين في المياه العكرة من تنفيذ مآربهم بإدخال لبنان في أتون النار الملتهبة في المنطقة المحيطة بلبنان".
ورأى الأمين العام لـ"التيار الاسعدي" معن الأسعد أن "إطلاق الصواريخ من بعض القوى المشبوهة والمجندة استخباراتياً، هدفه توريط لبنان وسوريا، وهو مخطط اسرائيلي بهدف توسيع دائرة النار، رداً على الهزيمة النكراء التي ألحقتها المقاومة في غزة بالعدو الصهيوني".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٩. الوزير السابق إده يدين الصمت العربي إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة

دان الوزير السابق ميشال اده الصمت العربي إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة، مؤكداً أنها «حرب إبادة بربرية منهجية تواصلها إسرائيل، مركزة في وحشيتها على قتل الأطفال والنساء بقصد تركيع أهابها واقتلاع روح الكرامة الإنسانية ونبض الحرية، وتآبى الذل والمهانة».
ورأى أن «الأبشع هو صمت العالم المكتفي بالتفرج على ذبح الناس وإزهاق الأرواح بمجرد أنهم يتعلقون بأرضهم ووطنهم وبحرهم وهوائهم». وقال «إنه لعار عار على عالم القرن الحادي والعشرين ان لا يخجل من نفسه بالأقل بإزاء هذه المذبحة اليومية، وهو الذي يدرك تمام الإدراك أن سكوته ضلوع بالذبح». مضيفاً: «لكنما العار الأشد، والمعيب بأفدح ما يكون العيب، هو هذا الصمت العربي المطبق. لكأن العرب كتبوا على أنفسهم، دولاً وبلداناً، نفض أيديهم بالمطلق من ذلك الانتماء الوطني، ولا سيما القومي الذي اعتبروا على اساسه ان فلسطين هي قضيتهم المركزية».
واستطرد: «هل من عيب أشنع وأشد ريبة أن لا يتم عقد أي اجتماع لجامعة الدول العربية وإن في أدنى مستوى من التمثيل، وإن من باب ذر الرماد في العيون، إلا بعد مرور أسبوع كامل على بداية المذبحة، مكثفين باجتماع مستح فيما المذبحة تودي بالمزيد والمزيد من أبناء غزة؟»
أضاف: «هل من عيب أشنع من أن تمتنع الدول العربية التي تقيم علاقات رسمية علنية مع إسرائيل، المعنية بآلتها العسكرية في وأد الحياة في غزة والضفة وكل فلسطين، عن قطع علاقاتها مع إسرائيل، او بالأقل استدعاء سفرائها في إسرائيل ولو للإعراب عن مجرد الانزعاج؟».

وختم: «هل من عيب أشنع وأشد ريبة ان يكتفي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بعد مرور أيام عديدة، بمناشدة العالم حماية الشعب الفلسطيني من دون أن يحرك ساكناً لا هو ولا حكومته التي يقود؟ هل أسمعت إذ ناديت حياً؟».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٠. مجلس وزراء الخارجية العرب يرحب بمبادرة مصر لوقف إطلاق النار

القاهرة: رحب مجلس وزراء الخارجية العرب بعد اجتماع استمر إلى ساعة متأخرة من مساء الاثنين بمبادرة أطلقتها مصر في وقت سابق لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين في قطاع غزة وإسرائيل. وقال بيان صدر عن الاجتماع إن المجلس الذي عقد اجتماعاً طارئاً لبحث تطورات غزة يطالب مختلف الأطراف بقبول المبادرة. وأدان البيان "العدوان الإسرائيلي الوحشي على المدنيين في قطاع غزة" في إشارة إلى الهجمات الجوية والبحرية الإسرائيلية على القطاع.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٥

٦١. الجامعة العربية تطالب بالتحرك دولياً لوقف العدوان على غزة

القاهرة - مراد فتحي: أكدت جامعة الدول العربية ضرورة التحرك السريع لاتخاذ التدابير اللازمة للوقف الفوري لإطلاق النار وتوفير الحماية للفلسطينيين ودعم الجهود المبذولة لفرض الالتزام ببنود اتفاق الهدنة الذي جرى في نوفمبر ٢٠١٢ بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وحذرت الجامعة العربية في تقريرها بشأن "التصعيد والتطورات الجارية جراء العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة والتدابير اللازمة لمواجهته"، من مخاطر عدم التحرك الجدي والفعال من قبل المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي وحالة التدهور الخطيرة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تتذر بأفدح العواقب والتداعيات على أمن المنطقة برمتها وعلى السلم والأمن الدولي. وحثت الجامعة الولايات المتحدة الأمريكية بالزام إسرائيل احترام تعهداتها السابقة وخلق الشروط التي تسمح بإطلاق مسار تفاوضي جاد يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. واعتبرت الجامعة العربية، أن التصعيد العسكري الإسرائيلي الأخير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، أصبح أمراً لا يجب الصمت تجاهه ويتطلب تدخل المجتمع الدولي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٢. نبيل العربي: الاحتلال الإسرائيلي "عنصري" ويرتكب "جرائم حرب" ضد الفلسطينيين

صفاء صفوت: على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ لبحث العدوان الإسرائيلي على غزة، قال الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن العالم الآن يشهد وحشية النظام الإسرائيلي العنصري، الذي يرتكب جرائم حرب تجاه الفلسطينيين المدنيين، على حد قوله. وأضاف «العربي»، في كلمته التي ألقاها باجتماع وزراء الخارجية العرب، الاثنين، أن إسرائيل هي آخر معاقل الاستعمار والعنصرية في القرن الحادي والعشرين، مؤكداً أن وقوف مجلس الأمن عاجزاً أمام وحشية الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين أعطى الضوء الأخضر لقوات الاحتلال بمواصلة جرائمهم في حق الفلسطينيين.

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن قائمة جرائم الاحتلال الإسرائيلي طويلة وتقع جميعها من بيد أشد الجرائم انتهاكاً للإنسانية، مؤكداً أن من يتصور أن الظروف السياسية التي تمر بها الدول العربية سيجعلها تتشغل عن القضية الفلسطينية «مخطئ». وأكد «العربي»، أن اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ اليوم، سيناقد سبل دعم قرار الرئيس محمود عباس، بالتوجه للأمم المتحدة للمطالبة بحماية الشعب الفلسطيني.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٣. وقفة احتجاجية أمام قنصلية "إسرائيل" بتركيا تنديداً بقصف غزة

الأناضول: شهدت مدينة اسطنبول التركية، الإثنين، فعالية احتجاجية أمام القنصلية الإسرائيلية العامة، للتنديد بالعدوان الذي تشنه (إسرائيل) على قطاع غزة، منذ الإثنين ٧-٧-٢٠١٤. ونظم "منبر الشباب" التركي فعالية احتجاجية ضد العدوان على غزة، كانت عبارة عن إقامة إفطار جماعي أمام القنصلية الإسرائيلية بمدينة اسطنبول، حيث شهدت تلك الفاعلية مشاركة عدد كبير من أعضاء المنتدى الذي يشكل غالبية طلاب الجامعات.

وأوضح بيان صدر من المنبر المسؤول عن تنظيم الفاعلية، أن "هناك إبادة جماعية ترتكب في غزة، ونحن لن نقف صامتين حيال ذلك، فنحن أمام خيارين لا ثالث لهما، وهو إما أن نقف مع المظلومين بدفاعنا عنهم ولو بالكلمة، أو مع (إسرائيل) المجرمة بسكوتنا عن جرائمها وصمتنا حيالها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٤. قطر تقترح إنشاء ميناء تجاري في غزة تحت إشراف دولي

اقترحت دولة قطر أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب "إنشاء ميناء تجاري بقطاع غزة تحت إشراف دولي إن أمكن كحل مؤقت لتخفيف معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة حتى يتحقق لهم إقامة دولتهم المستقلة على حدود العام ١٩٦٧".

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خالد بن محمد العطية وزير الخارجية رئيس الوفد القطري، مساء الإثنين، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة، لبحث الخطوات التي ستتخذها الجامعة العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على شعبنا في قطاع غزة.

وطالبت دولة قطر أمام الوزاري العربي بـ"ضرورة إيجاد آلية بضمانات دولية من الدول الفاعلة في المجتمع الدولي تمكن السلطة الفلسطينية من تسليم مرتبات موظفي قطاع غزة الذين يمثلون أكثر من ٥٠ ألف عائلة". وأكد العطية أن "كل ذلك يتطلب تحركاً دبلوماسياً عربياً واسعاً يعتمد على التأثير العربي في التوازن الدولي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٥. الكويت تدعم الفلسطينيين بعشرة ملايين دولار

القاهرة - مراد فتحي: أعلن صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت، خلال كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، لبحث العدوان على غزة، مساء أمس الإثنين، تبرع دولة الكويت بمبلغ ١٠ ملايين دولار لمساعدة القطاع الصحي الفلسطيني.

وأكد استمرار دعم الكويت للشعب الفلسطيني الشقيق حتى يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أرضها وعاصمتها القدس الشرقية. وقال إن إسرائيل عمدت إلى التصعيد العسكري والهمجي غير المبرر ضد قطاع غزة المحاصر بهدف إفشال اتفاق المصالحة بين القيادات الفلسطينية، وإعادة الأمور إلى المربع الأول تحت ذريعة مقتل مستوطنين إسرائيليين.

وأكد تأييد بلاده بشدة لطلب فلسطين توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الشقيق من أجل وضع حد للعدوان الإسرائيلي وضمان امتثال إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٥

٦٦. خامنئي: على العالم الإسلامي أن يستيقظ من غفلته لينقذ غزة

وكالات: قال الزعيم الديني الإيراني آية الله علي خامنئي: "على الشعوب والدول الإسلامية أن تعود إلى نفسها، وتستيقظ من غفلتها إزاء الفاجعة التي تحدث في غزة"، في تعليق منه، الإثنين، على العدوان الإسرائيلي المستمر منذ الإثنين ٧-٧-٢٠١٤، على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ١٥/٧/٢٠١٤

٦٧. موقع "أسرار عربية": محمد بن زايد عرض على "إسرائيل" تمويل الحرب البرية ضدّ غزة

أبوظبي - أسرار عربية - خاص وحصري: كشفت الحرب الاسرائيلية على غزة فضيحة جديدة من العيار الثقيل تضاف الى سجل ولي عهد إمارة أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث تبين أن الاسرائيليين كانوا قد أبلغوا الرجل بالحرب التي يعترمون شنها على قطاع غزة ليرد عليهم متعهداً بتمويل العدوان، لكن ما يهم موقع "أسرار عربية" من كل هذه القصة أن تأتي لتؤكد المعلومات التي انفردنا بنشرها يوم ٤ أيار/ مايو ٢٠١٤ والتي كشفها ضابط إماراتي كبير ولم يصدقها الكثيرون ومفادها أن الشيخ محمد بن زايد عرض على الاسرائيليين تمويل حريهم على غزة في العام ٢٠٠٨، ووسط الأمريكيين من أجل إقناع تل أبيب بسحق حركة حماس بتمويل إماراتي. وبحسب المعلومات الجديدة التي حطت على مكاتب "أسرار عربية" فإن اتصالات سرية مكثفة تجري منذ أسابيع بين اسرائيل وأبو ظبي بشأن العملية العسكرية الاسرائيلية في غزة، أما الوسيط بين الشيخ محمد والاسرائيليين فهو كل من رئيس المخابرات المصرية اللواء محمد فريد التهامي، والمستشار الأمني لولي عهد أبو ظبي محمد دحلان، حيث ضغطت الامارات من أجل "عملية عسكرية تسحق حركة حماس في غزة".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد كشفت صباح يوم ٧-٧-٢٠١٤ أن اللواء التهامي يجري مباحثات سرية مع الاسرائيليين في تل أبيب، وكشفت أنه التقى كبار المسؤولين الأمنيين في اسرائيل وبحث معهم "التصعيد في غزة"، ليتبين أن الرجل ليس سوى وسيط بين أبو ظبي وتل أبيب. وأبلغ الاماراتيون تل أبيب استعدادهم تمويل الحرب الاسرائيلية على غزة، وطلبوا منهم "اجتياحاً برياً" ينهي وجود حركة حماس في غزة"، كما عرضوا مساعدة مصرية من الجانب للآخر للعملية الاسرائيلية في حال تمت لضمان نجاحها.

وكشف هذه المعلومات لموقع "أسرار عربية" ضابط إماراتي كبير في أبو ظبي قال إن عدداً كبيراً من القيادات الأمنية القريبة من الشيخ محمد علمت بالأمر، مؤكداً أن محمد دحلان زار مصر سراً هو الآخر والتقى باللواء التهامي، قبل أن يطير التهامي الى تل أبيب لإبلاغ الاسرائيليين بالعرض الاماراتي.

موقع أسرار عربية، ٢٠١٤/٧/١٣

٦٨. رئيس الوزراء الماليزي لمشعل: نحن مع نضال الفلسطينيين لنيل الحرية

كوالالمبور: أكد رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب عبد الرزاق على دعم بلاده للشعب الفلسطيني في نضاله ومقاومته من أجل الحرية.

وأعرب نجيب -في مكالمة هاتفية مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مساء اليوم الاثنين- عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، وخاصة مع أولئك الذين يواجهون العدوان "الإسرائيلي" الغاشم على غزة في هذه الأيام.

من جانبه، دعا مشعل رئيس الوزراء الماليزي لممارسة ضغط على المستوى الدولي من أجل وضع حد للعدوان "الإسرائيلي" المتواصل، كما سلط مشعل الضوء على معاناة شعبنا في غزة وفلسطين المحتلة. وعبر مشعل عن شكره لرئيس الوزراء الماليزي، مثمناً على الدور الإنساني الذي تقوم بها ماليزيا لنصرة غزة وفلسطين، داعياً لزيادة هذا الدور واستمراره.

في سياق متصل، قال مسلم عمران أبو عمر، رئيس منظمة الثقافة الفلسطينية بماليزيا (بيكوم) إن المنظمة وبالتعاون مع قوى ماليزية رسمية وشعبية قامت وستقوم بسلسلة فعاليات تضامنية مع غزة، كما أثنى أبو عمر على قرار ماليزيا إرسال ٥٠ طيبيا ماليزيا لقطاع غزة نهاية هذا الأسبوع للمساعدة في تقديم الخدمات الطبية لضحايا الغارات الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤

٦٩. لجنة شعبية لدعم غزة تباشر نشاطها بالجزائر بقيادة المناضلة بوحيرد

الجزائر/عبد الرزاق بن عبد الله/ الأناضول: باشرت الاثنين بالجزائر، اللجنة الشعبية لدعم غزة التي أسندت رئاستها الشرفية إلى المناضلة المعروفة جميلة بوحيرد، عملها لحشد الدعم المادي والإنساني لسكان القطاع.

وقال علي ذراع وهو نائب رئيس اللجنة لوكالة الاناضول، إن "اللجنة عقدت أمس الأحد اجتماع لعدد من الناشطين والشخصيات الجزائرية ورؤساء احزاب بمقر جريدة الشروق من اجل دعم اخواننا في قطاع غزة امام هذه الهمجية الاسرائيلية". وأوضح أن "الاجتماع حضرته المناضلة جميلة بوخيرد ولقد أسندت اليها الرئاسة الشرفية لهذه اللجنة الشعبية".

واوضح: "لقد تقرر خلال اجتماع اليوم إنشاء لجنتين فرعيتين الاولى دورها تحسيسي بالقضية والتتديد بالممارسات الصهيونية في فلسطين بصفة عامة وغزة بصفة خاصة من اجل توسيع الضغط على الحكومات الغربية والعربية من خلال وقفات احتجاجية ونشاطات تضامنية مع الفلسطينيين.

وتابع "اما اللجنة الثانية فستكون مهمتها جمع التبرعات لدى كل شرائح الجزائريين سواء في شكل اموال او عتاد ومساعدات طبية لكي نرسلها في قوافل إلى اشقائنا في غزة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٠. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: ٣٥ ألف دولار أدوية ومستلزمات جراحية لمستشفيات غزة

مع اندلاع العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة قامت لجنة فلسطين الخيرية التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بتمويل مشروع توزيع أدوية ومستلزمات جراحية في مستشفيات قطاع غزة بقيمة ٣٥ ألف دولار كدفعة أولى وذلك فور اندلاع العدوان الاسرائيلي على القطاع.

وقال مدير عام الهيئة د. عثمان الحجى في تصريح صحافي إن هذا المشروع تم تنفيذه بالتعاون مع منظمة الاغاثة الإسلامية عبر العالم في برمنغهام، مشيرا الى أن الهيئة ممثلة في لجنة فلسطين تلقت تقريراً من الجهات المعنية بالشأن الصحي في غزة يفيد بوصول الأدوية والمستلزمات الجراحية، ويحذر من خطورة الوضع الإنساني.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٧/١٥

٧١. رئيس لجنة الشؤون الخارجية الكويتي: الصمت الدولي جريمة أشنع من العدوان على غزة

استنكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب كامل العوضي الصمت الدولي المريب تجاه الجرائم الارهابية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد شعب غزة الاعزل، مستغرباً فشل الامم المتحدة في اصدار بيان رئاسي خجول يدين العدوان الاسرائيلي وعدم قياس مجلس الامة الدولي الذي يفترض انه يضمن تحييد المدنيين حسب ميثاقه، بمسؤولياته في حفظ الامن الدولي وحماية المدنيين العزل.

وأضاف العوضي: إن الصمت الدولي تجاه ما يحدث من طغيان واجرام مسلح بالقصف والطائرات ومختلف انواع الاسلحة يعتبر جريمة اضافية وربما تكون جريمة أكبر وأشنع مما يقوم به الجيش الاسرائيلي الذي يتدرع بحجج واهية ويستغل دعم المجتمع الدولي في تصعيد العدوان دون اي رادع من قوة او وازع من ضمير، معتبراً استخدام القوة المفرطة دليل ضعف امام شعب يطالب بحقوقه التاريخية امام آلة عسكرية طاغية يصفق لها العالم عند كل قصف تقوم به.

وطالب العوضي بتحريك عربي واسلامي سياسي قوي لوقف العدوان على غزة واستخدام كل وسائل الضغط الممكنة عربياً واسلامياً لإجبار مجلس الامن تحمل مسؤوليته العادية، مشيداً بدعوة الكويت للجامعة العربية الى الانعقاد والتنسيق بهذا الشأن من خلال اجتماع طارئ.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٢. الشرطة المغربية تعتقل شاباً اعتدى على يهوديين في الدار البيضاء

الرباط - محمود معروف: لقت الشرطة المغربية في الدار البيضاء القبض على المشتبه به الذي استخدم العنف في حق الحاخام المغربي اليهودي المعتقد مساء الجمعة المنصرم بملتقى شارع أنفا وزنقة ابن رشد في مدينة الدار البيضاء. وأوضح بلاغ رسمي لولاية أمن الدار البيضاء أن المشتبه به تم توقيفه في حالة تلبس بعدما اعتدى على مواطن مغربي آخر يهودي المعتقد بزنقة الخوارزمي عن طريق رشقه بحجارة.

وتعرض حاخام الطائفة اليهودية في الدار البيضاء، «موشي أويون»، نهاية الأسبوع الماضي لهجوم من طرف شخص مجهول الهوية حين خروجه من المعبد حيث انهال عليه بالضرب المبرح مما تسبب له في كدمات وجروح على مستوى الوجه وأطراف أخرى من جسده.

وقالت صحيفة «إليكساندر بريس» الإسرائيلية أن الهجمات الإسرائيلية على غزة، أفضت بالمغرب الى تحرشات باليهود، حتى صار من الصعب «العيش بالمغرب، لما صار في الوضع به من رعب»، يقول يهودي مقيم في المغرب، يشتغل في أحد المعابد. وقال خالد السفيناني المحامي المغربي، منسق السكرتارية الوطنية لمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، ان المبالغة بالاهتمام بالاعتداء على الحاخام موشي احيون محاولة لحرف الانتظار والاهتمام عن العدوان الصهيوني على قطاع غزة وقال كان على الاعلام ان يهتم بالآلاف الأطنان من الصواريخ والقنابل تنزل على رؤوس الأبرياء والمدنيين في غزة عوض التركيز على ذلك الاعتداء».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٣. الإمارات: الهلال الأحمر تبدأ شراء الأدوية والمعدات الطبية للمستشفى الميداني في غزة

أبو ظبي-بدرية الكسار: باشرت هيئة الهلال الأحمر شراء الأدوية والمعدات الطبية، وإنشاء المستشفى الميداني بـمكان آمن في قطاع غزة، بتخصيص ١٩٢ مليون درهم كمساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الأحداث الجارية حالياً في قطاع غزة بفلسطين.

وكان وفد الهلال الأحمر الذي غادر إلى القاهرة متوجهاً إلى غزة للوقوف على احتياجات المتأثرين بالأحداث الدامية، التي يشهدها قطاع غزة حالياً، قد اطلع على احتياجات المتضررين.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهلال الأحمر: «باشر وفد الهلال الأحمر بشراء الأدوية والأجهزة الطبية للمستشفى الميداني في غزة، وتوفير كادر طبي من الهلال الإماراتي والاستعانة بالكوادر الطبية في المستشفى الميداني الإماراتي، لتبادل الخبرات، إلى جانب الاحتياجات الأخرى من ملابس وبطانيات فهي متوفرة في غزة.

وأشار إلى أن الهلال الأحمر مقبل في الفترة القادمة على بناء البنية التحتية في غزة، وإعادة إعمار ما تم تدميره، بالتعاون مع بعض المنظمات في غزة، لافتاً إلى

الاتحاد، أبو ظبي، ١٥/٧/٢٠١٤

٧٤. إعلاميو "الجزيرة" من الشاشة إلى شبكات التواصل الاجتماعي للدفاع عن غزة

الدوحة . «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم: حسرة وألم مديعات ومذيعي قناة الجزيرة، وتأثرهم بالمأساة التي يعيشها الفلسطينيون، في القطاع وفي الضفة والقدس المحتلة دفعت الكثيرين منهم إلى تكثيف جهودهم على شبكات التواصل الاجتماعي مباشرة بعد مغادرة غرف الأخبار، وتخصيص وقت كاف لهذه القضية، مع تبني حملات ترويج وتحسيس عدة من أجل إبراز معاناة السكان، وفضح الاجرام الإسرائيلي الذي يحصد أرواح أبرياء مدنيين، بسبب كثافة الغارات الجوية المفروضة على القطاع، ولتوضيح الصورة عن الوضع هناك وتصحيح الكثير من المفاهيم.

وتقول الإعلامية الجزائرية خديجة بن قنة صاحبة الوجه المميز في قناة الجزيرة، ان المفارقة الغربية هذه المرة هي أن «الإعلام العربي انقسم على نفسه وشدّت فئة منه عن خط التغطية النزيهة، والتبرير لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها». وتضيف المذيعة ومقدمة البرامج التي تحدثت معها «القدس العربي» وهي منهمكة في كتابة إدراجات جديدة لصفحتها في موقع الفايسبوك التي يتابعها الملايين من المعجبين، «أن بعض الإعلاميين وخصوصاً من أرض الكنانة ذهبوا حدّ التحريض

ومطالبة الجيش المصري بدخول هذه الحرب إلى جانب إسرائيل للقضاء على حماس». واعتبرت بن قنة التي تعد أول مذيعة تميزت بحجابها على الشاشة، أن هذه سابقة أولى في تاريخ تغطية الحروب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤ أو على لبنان ٢٠٠٦.

أما مديرة مكتب الجزيرة في فنزويلا الإعلامية والمراسلة ديمة التي تحدثت معها «القدس العربي» فقد أكدت أنه أصبح لديها يقين في الأيام الأخيرة أن تحرير فلسطين أسهل بكثير من تحرير بعض العقول العربية. وأضافت أنها تخاطب اليهود أن يعودوا إلى روسيا والمجر وليتوانيا وباقي الدول الأوروبية التي قدموا منها إلى فلسطين وهو أشرف لهم حيث هناك لا صفارات إنذار ولا قنب حديدية ولا صواريخ. وفي إحدى التدوينات التي كتبتها ديمة تشكر كل قلم غربي يكتب عن فلسطين بضمير حي .. «خاصة في زمن تحولت فيه بعض الأقلام العربية إلى صدى مدو للبيانات العسكرية الصهيونية». وتقول الإعلامية التي اشتهرت بتقاريرها في شاشة الجزيرة عن دول أمريكا اللاتينية انه في «قضية فلسطين ليس عندي لا حبيبي ولا صديقي ولا قريبي، وأي واحد يتجنب النقاش معي».. وتكتب «فلسطين أهم منك، كنت من كنت! وحتى لو كنت القمر نفسه الذي أعشقه: أي والله! أنسك وأنسى الساعة التي التفتيك فيها». وتحاول ديمة التي تعشق فلسطين وتعبر عن ذلك صراحة أمام الملاء أن تفضح ما تسميه المنطق الصهيوني وتعري الحقائق التي يستند عليها في خطابه الموجه للرأي العام الغربي. وتقول في هذا الصدد المنطق الصهيوني يقول انه «لا يستهدف العزل والمدنيين في غزة ..» وتضيف: «في هذه الحالة يعني الحق على النساء والأطفال والشيوخ والرجال أنهم في المنازل التي تختارون قصفها؟ والمفروض أن يتوجهوا إلى الملاجئ؟ أم يهرعوا للاحتماء بالسفارة السويسرية مثلاً؟ أم يعبروا الحدود المفتوحة على السويد والنرويج؟

من جهته المذيع اللبناني جلال شهدا يكتب تغريدة في موقع تويتر «أخجل من نفسي جدا لأنني في إجازة عن عملي وأهلنا في غزة يستشهدون كل يوم تحت قصف آلة الحرب الصهيونية، مكاني الان على ديسك الأخبار دعما لهم».

وينشط جلال وزملاؤه الكثر من قناة الجزيرة كثيرا في الفترة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي لحشد الرأي العام العربي على قضية غزة للاهتمام بها ومناصرة أهلهم هناك الذين يجابهون ببسالة جرائم ترتكب في حقهم، ويعتبر هؤلاء أن هذا أقل واجب يمكن لهم المساهمة به على مستواهم في مناصرة القضية وعدم الاكتفاء فقط بالمواساة وهذا باعتماد مشاريع عدة وحشد الرأي لإيصال الرسالة إلى المحافل الدولية في ظل الصمت الرسمي العربي.

القدس العربي، لندن، ١٥/٧/٢٠١٤

٧٥. تقرير: حركات التضامن الشعبية مع غزة: آلاف في أوروبا.. ومئات في عواصم العرب!

مصطفى بسيوني: الفارق واضح جداً بين حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني في الدول العربية والأوروبية. ومع تصاعد العدوان الصهيوني على غزة وظهور آثار القصف في صور تداولتها وسائل الإعلام، خرجت التظاهرات الحاشدة في المدن الأوروبية الكبرى: لندن، ومارسيليا، وباريس، وميونخ، وغيرها. تظاهرات ضمت الآلاف لإدانة جرائم الصهيونية والمطالبة بوقف العدوان، والضغط على الحكومات الأوروبية لاتخاذ مواقف وممارسة ضغط على إسرائيل.

أما في الوطن العربي، الذي يجري العدوان الإسرائيلي على أرضه الفلسطينية، فلم يكن رد الفعل الشعبي بذات القوة. إذ ضمت التحركات في أفضل الحالات المئات، وذلك في عدد محدود من العواصم العربية، ولم تظهر التحركات الشعبية في الدول العربية قادرة على إحراز أي تأثير، لا على إسرائيل ولا على الأنظمة العربية.

كانت التظاهرة، التي شهدتها لندن مساء الجمعة الماضية، نموذجاً للاهتمام بالقضية الفلسطينية في أوروبا. التظاهرة التي دعت إليها حركة «أوقفوا الحرب» و«حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني» في بريطانيا، حشدت أكثر من عشرة آلاف متظاهر في «هاي ستريت كينزنتون» أمام سفارة إسرائيل. وتزايدت أعداد المشاركين سريعاً، حتى توقف المرور تماماً في أحد أرقى أحياء لندن. واعتلى المتظاهرون الحافلات ذات الطابقين التي توقفت في الشارع، ورفعوا عليها أعلام فلسطين وصور شهداء القصف الإسرائيلي.

وبرغم توقف الحركة تماماً لأكثر من ثلاث ساعات، إلا أن المحال والمنازل المحيطة بالتظاهرة أبدت تعاطفاً واضحاً مع المتظاهرين، بوضع أعلام فلسطين وصور الشهداء والكوفيات العربية على واجهات المحال وشرفات ونوافذ المنازل.

بدا وجود الجاليات العربية والإسلامية ضخماً في التظاهرة، إلى جانب مشاركة البريطانيين، لكن الملفت للنظر كان مشاركة أعضاء من طائفة «ناطوري كارتا» وهي إحدى الطوائف اليهودية الأرثوذكسية الراضية للصهيونية. ووضع هؤلاء الكوفية والعلم الفلسطيني مع القبة اليهودية التي يتميزون بها. وتحدث عنهم الكاهن يعقوب قائلاً: «عار على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتتياهو الجرائم على يرتكبها في حق الشعب الفلسطيني. إنهم لا ينتمون الى اليهودية. اليهودية ترفض الصهيونية وجرائمها. فلسطين يجب أن تتسع للمسلمين والمسيحيين واليهود على السواء، نتتياهو وأمثاله عار على اليهودية».

بدوره ابدى النائب السابق في مجلس العموم البريطاني جورج غالوي، في الكلمة التي ألقاها، دهشته من ضعف ردود الأفعال الآتية من المنطقة التي يتم العدوان على جزء منها، وفسر ذلك بالطابع الاستبدادي للأنظمة الحاكمة في المنطقة، والتي تحرم الشعوب من حقها في التعبير والاحتجاج، معتبراً ذلك أكبر خدمة تقدمها تلك الأنظمة لإسرائيل.

من ضاقت بهم القاهرة، حيث لاحقتهم قوات الأمن في كل تظاهرة تضامنية مع غزة، وجدوا فسحة للتظاهر في لندن. وأعربت الأديبة المصرية أهداف سويف، التي تصادف وجودها في تظاهرة العاصمة البريطانية، في حديثها إلى «السفير»، عن تفاؤلها بحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا، وقالت «في كل مرة يستدعي الأمر تحركاً تبادراً حركة التضامن إلى موقف قوي ومؤثر. لقد نجحت الحركة في تغيير الرأي العام البريطاني تجاه القضية الفلسطينية».

التظاهرة، التي كان مقرراً أن تُقضى بعد ساعتين من بدايتها، لم تنته بسهولة. إذ تحركت بعدها مسيرة أخرى ضمت الآلاف لعدة كيلومترات في شوارع لندن. ولم تشهد لا التظاهرة ولا المسيرة أي مشاحنات مع المارة أو الأمن، الذي اكتفى بعمل حاجز على مسافة من السفارة الإسرائيلية لمنع تقدم المتظاهرين تجاهها.

من ناحيتها، تحدثت الباحثة في شؤون الشرق الأوسط في جامعة كامبريدج، عضو «حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني» في بريطانيا آن ألكسندر، إلى «السفير»، قائلة إن «الحملة نجحت في التأثير في الرأي العام البريطاني بشكل ملحوظ، خاصة في النقابات العمالية. نقابات رئيسية اتخذت مواقف حاسمة ضد إسرائيل تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وبعض النقابات اتخذت قراراً بمقاطعة إسرائيل».

الجامعات أيضاً شهدت تحولاً ملحوظاً في هذا الصدد، سواء على مستوى الحركة الطلابية، أو على المستوى الأكاديمي، حيث قررت مجموعة كبيرة من الأكاديميين من نقابة أساتذة الجامعة، المقاطعة الأكاديمية للدولة العبرية، والضغط على الجامعات لتقاطع دورها أكاديمياً وثقافياً. كما نجحت الحملة في دفع الكثير من المحال التجارية والشركات إلى أن تعلن أنها لا تتعامل مع إسرائيل.

«حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني» كان لها وجود يمتد إلى سبعينيات القرن الماضي، عندما أسسها نقابيون ويساريون بريطانيون، ولكن مع انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠ تزايد تأثيرها بقوة ونجحت في خلق تصور مختلف عن القضية الفلسطينية في بريطانيا. حتى أن شركة الأمن البريطانية الشهيرة «جي فور إس» اضطرت للانسحاب من تعاقداتها مع السلطات الفلسطينية، التي شملت إشرافاً على السجون ونقاط التفتيش بعد تزايد الضغط الشعبي عليها في بريطانيا.

الصورة مختلفة تماماً في القاهرة. لقد نجحت الدعوة التي وجهتها «جبهة ثوار المعارضة» للإفطار الجماعي تضامناً مع الشعب الفلسطيني في نقابة الصحفيين، في حشد بضع مئات، ما دفعهم إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام النقابة، وسرعان ما تحولت الوقفة إلى مسيرة توجهت نحو وسط المدينة وتزايد عددها حتى اقترب من الألف.

ويبدو المشهد مغايراً لذلك الذي عرفته القاهرة في العام ٢٠١١، عندما نجحت الثورة المصرية، ولو مرحلياً، في كسر الاستبداد وإطلاق الحريات. وقتها قام المتظاهرون بتحطيم الجدران الخرسانية حول مقر السفارة الإسرائيلية في القاهرة، ولم يمنع الارتفاع الشاهق لمقر السفارة التي كانت في الطابق السادس عشر في إحدى البنايات، الثوار من تسلق المبنى واقتحامها، وتمزيق العلم الإسرائيلي عليها. التظاهرات لم تتوقف على لندن، بل سار الآلاف في العاصمة الفرنسية باريس أمس الأول، كذلك في مدينة ليل شمال فرنسا، تضامناً مع الفلسطينيين واحتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما سارت تظاهرات في كل من العاصمة التركية أنقرة، بدعوة من «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، وفي العاصمة الهندية نيودلهي حيث احتشد عدد من المحتجين أمام السفارة الإسرائيلية وحاولوا إزالة الحاجز الأمني فتصدت لهم قوى الأمن واعتقلت بعضهم.

كذلك سارت تظاهرات في كشمير الهندية، وفي لاهور الباكستانية بدعوة من «الحركة الشعبية الباكستانية» وأخرى في العاصمة اسلام آباد بدعوة من «منظمة الطلاب المسلمين». وفي العاصمة البنغالية دكا.

ويبدو أنه في مواجهة الشعب الفلسطيني تتسلح الصهيونية بأحدث ما في الترسانة الأميركية، وتتفق المليارات على أنظمة الدفاع المضادة لصواريخ المقاومة. ولكن يبقى خط دفاعها الأول هو أنظمة الاستبداد التي تتكفل بمواجهة غضب الشعوب وتمنع احتجاجاتهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٦. مفوض الأونروا يطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها ضد المدنيين والبنى التحتية في غزة

غزة - حسن دوحان: طالب مفوض الاونروا بيير كرينبول اسرائيل بوقف هجومها ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية في غزة باعتبارها مخالفة للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقد في غزة في مدرسة لإيواء المشردين بغزة ان "قطاع غزة يعيش مجددا ظروفًا دراماتيكية وصعبة للغاية، ظروفًا كنا نأمل عدم حدوثها.

واضاف "بصفتي مفوضا عاما للأونروا، فقد حضرت إلى غزة كي أطلع مباشرة على الوضع الناجم عن العمليات العسكرية الآخذة في الاتساع برفقة منسق الشؤون الانسانية جيمس راولي وقد أتيت أيضا لأتابع مع مدير عملياتنا في غزة بوب تيرنر بخصوص مستوى استعداد الأونروا ومقدرتها على الاستجابة الطارئة".

وعبر عن قلقه "جراء تصاعد العنف في قطاع غزة وجراء الخسائر البشرية والمادية المدمرة التي يتكبدها المدنيون، وقال إن عدد الضحايا الآن قد وصل إلى ١٧٤ قتيلًا وأكثر من ١,١٠٠ جريح، مؤكدا ان كل المؤشرات والمعطيات تشير إلى أن النساء والأطفال يشكلون عددا ملحوظا من ضحايا الغارات الجوية الحالية وهذا بحد ذاته مؤثر ومقلق.

وأضاف "إن عدد الوفيات من الأشخاص ذوي الإعاقة الذي أوردته التقارير نتيجة الضربات الإسرائيلية يشكل مصدر قلق خاص بالنسبة لي شخصيا موضحا إن ما بدأ باستخدام المكثف للقوة الجوية قد يمتد لعمليات أرضية وتوغل فعلي للجيش الإسرائيلي داخل غزة، الأمر الذي يؤدي إلى الخشية من أن يدفع ثمن تداعياته المزيد من المدنيين وفي الوقت نفسه، فإن الصواريخ لا تزال تنطلق باتجاه مختلف المدن الإسرائيلية من داخل القطاع".

واكد ان الفلسطينيين ليسوا أرقاما إحصائية؛ إنهم بشر مثل الآخرين في العالم، بهويتهم وبنفس الآمال والتطلعات بمستقبل أفضل لأطفالهم.

وطالب مفوض الاونروا كرينبول "القوات الإسرائيلية بوقف هجومها ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية باعتباره مخالفة للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، موضحا انه "في مناطق غزة المكتظة كثيرا بالسكان، فإن أقصى درجات ضبط النفس والإجراءات الاحترازية والتناسبية يجب احترامها والتأكيد عليها من أجل تجنب المزيد من الضحايا وزعزعة الاستقرار بشكل عام".

واشار كرينبول الى لجوء أكثر من ١٧٠٠٠ لاجئ في أكثر من ١٥ مدرسة تابعة للأونروا موضحا ان والبعض منهم يقوم بعملية النزوح هذه للمرة الثالثة على التوالي في السنوات الخمس الماضية وبعضهم نزحوا لنفس المدرسة المأوي واتخذوا نفس الغرفة الصفية ملجأ مؤقتا كما فعلوا في الماضي". واكد كرينبول ان حياة العشرات من الآلاف على حافة خطر كبير نتيجة استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية واصابة المدنيين فيها.

الحياة الجديدة، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٧. أوباما: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن نفسها من هجمات لا تغتفر من جانب حماس

واشنطن: قال الرئيس باراك أوباما يوم الاثنين إنه تفاعل بعد اقتراح مصر وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين وعبر عن مساندته إسرائيل في وجه ما سماه "هجمات لا تغتفر". جاءت كلمات أوباما بعد أن أقام حفل الإفطار السنوي في البيت الأبيض بمناسبة شهر رمضان. وقال في تصريحات للضيوف في الحفل ومنهم دبلوماسيون من بلدان العالمين العربي والإسلامي أن هدف الولايات المتحدة ما زال هو الأمن للإسرائيليين وكذلك الفلسطينيين. وقال "الآن سأقولها بوضوح وجلاء لا بلد يقبل أن تطلق الصواريخ دونما تمييز على مواطنيه. ولذلك كان موقفنا واضحا جدا في أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها مما اعتبره هجمات لا تغتفر من جانب حماس".

واستدرك بقوله "في الوقت نفسه فإن القتل والإصابة في صفوف المدنيين الفلسطينيين مأساة ولهذا أكدنا على ضرورة حماية المدنيين بصرف النظر عن هويتهم وأينما يعيشون".

وقال أوباما إن الولايات المتحدة تفعل كل ما في وسعها من أجل العودة إلى اتفاق التهدئة بين الطرفين الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٢.

وقال "إننا نشعر بتفاؤل أن مصر قدمت اقتراحا لتحقيق هذا الهدف الذي نأمل أن يعيد الهدوء الذي كنا نسعى إليه. وعموما فإن الوضع في غزة يعيد إلى أذهاننا مرة أخرى ان الوضع القائم لا يمكن أن يدوم وان السبيل الوحيد إلى الأمن الحق هو تحقيق سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٨. واشنطن تدعو "إسرائيل" لعدم شنّ هجوم بري على غزة

واشنطن . (أ ف ب): دعت الولايات المتحدة اسرائيل الاثنين الى عدم شن هجوم بري على قطاع غزة وقالت انه يمكن ان يعرض حياة المزيد من المدنيين للخطر.

الا ان البيت الابيض امتنع عن انتقاد اسرائيل بشأن عدد القتلى المدنيين الذين سقطوا في قطاع غزة جراء الغارات الجوية الاسرائيلية، وقال ان الحكومة الاسرائيلية لها "الحق" وعليها "مسؤولية" حماية مدنييها من الهجمات الصاروخية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٧٩. وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ: "إسرائيل" تشنّ حالياً ثالث أكبر عملية تقوم بها ضدّ غزة

لندن، ١٤ ف ب . الأناضول: أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الاثنين استقالته من منصبه لتولي رئاسة مجلس العموم، وذلك في إطار تعديل وزاري محدود للحكومة التي يقودها المحافظون. وقبل اعلان استقالته قال هيغ، إن العملية العسكرية التي تشنها إسرائيل حالياً على غزة، "هي ثالث أكبر عملية يشنها الجيش الإسرائيلي على القطاع".

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها، "هيغ" الاثنين، أمام مجلس العموم البريطاني، والتي أوضح فيها أن "العملية التي بدأتها إسرائيل في الـ ٧ من الشهر الجاري ضد قطاع غزة، أدت حتى الآن إلى استشهاد ١٨٣ فلسطينياً، وإصابة ١٢٣٠ آخرين".

وأضاف "من حق الشعب الإسرائيلي أن يعيش آمناً بدون أي تهديدات، كما أن من حق أهل غزة أن يعيشوا في أمان وسلام أيضاً".

ولفت الوزير البريطاني إلى أن الأمم المتحدة تتوقع أن ٨٠ في المئة من الشهداء من المدنيين، وأن ثلثهم من الأطفال، موضحاً أنهم تحركوا بسرعة بعد اندلاع الأحداث من أجل إجلاء ونقل المواطنين البريطانيين إلى بلادهم بشكل آمن.

وذكر أنهم أجلوا، مساء الأحد، ٢٧ بريطانيا من القطاع "، مضيفاً "لقد ساعدنا ٢٧ بريطانيا كانوا موجودين بغزة على العودة إلى البلاد، مساء أمس، إذا انتقلوا إلى إسرائيل، ومنها إلى الأردن، ومن هناك سيستأنفون طريقهم".

ومضى قائلاً: "غزة يعيش بها آلاف الأشخاص من المدنيين غير المسؤولين عن الصواريخ التي تقذف تجاه إسرائيل التي نرى أنه من حقها الدفاع عن نفسها ضد ما تتعرض له من هجمات، لكن حماية المدنيين في غزة أمر مهم أيضاً".

وأوضح أن بلاده لديها ثلاثة أهداف بخصوص الأوضاع الراهنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين: "أولها وقف إطلاق النار، ووضع حد للتحديات الإنسانية، وإحياء عملية السلام بين الجانبين".

رأي اليوم، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٨٠. السفارة الصينية تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين

عمان - بترا: عبرت الصين عن بالغ قلقها ازاء التصعيد المستمر للصراع الفلسطيني الاسرائيلي والاحداث الجارية.

وقالت السفارة الصينية بعمان في بيان صحافي وزعته أمس الاثنين ان بلادها تدين كافة الهجمات التي تستهدف المدنيين، مشيرة الى التحركات الصينية بهذا الخصوص واخرها زيارة المبعوث الصيني الخاص لعملية السلام الى فلسطين واسرائيل وقيام مسؤول صيني بارز يوم أمس الاول بعقد اجتماعات مع سفراء فلسطين واسرائيل والدعوة الى اقصى درجات ضبط النفس من كلا الجانبين. ودعت الى اهمية وقف إطلاق النار فوراً، وتجنب اتخاذ أي إجراءات قد تزيد من تصعيد التوتر مع التأكيد على ان استخدام القوة يؤدي الى تفاقم النزاع والكرهية ويجلب المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني وتعرقل عملية السلام. وأضافت ان الوسائل السلمية هي السبيل الوحيد لحل النزاع مؤكدة جاهزية الصين للعب دور من خلال المجتمع الدولي في هذا الإطار.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥

٨١. خبير أمريكي: استخدام حماس طائرة من دون طيار أريك "إسرائيل"

محمد المداح (واشنطن): قال الباحث في مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن الدكتور ديفيد كيلسي، إن توجيه المقاومة الفلسطينية لطائرة بدون طيار إلى داخل العمق الإسرائيلي، تطور خطير ونوعي في طبيعة المقاومة ضد الاحتلال، وهو ما أربك المشهد الإسرائيلي في كيفية التعامل مع هذا التطور. وأضاف لـ«عكاظ»، إن استمرار التصعيد سوف يسفر عن كارثة محققة بسقوط المزيد من الضحايا خاصة من الفلسطينيين. وتساءل: كيف حصلت المقاومة على هذه الطائرات، وما مدى تقنياتها وتطورها، ونجاح استخدامها على أرض الواقع، وما إذا كانت هذه الطائرات تستخدم لضرب أهداف إسرائيلية أم أنها للمراقبة ومتابعة ما يجري على الأرض.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٥

٨٢. الشوارع الأوروبية والأمريكية ملكية فلسطينية و"إسرائيل" تخسر "معركة القلوب"

رأي اليوم- شيكاغو- د. سنان شقديح: قبل اسابيع قليلة، أبان بحث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مستوطنيه الثلاثة المأسورين في الخليل، أطلقت ماكينة الدعاية الرسمية الإسرائيلية عبر وسائل الأعلام المؤيدة لها عالمياً، وعبر اعلانات مدفوعة على وسائل الاتصال الاجتماعي، حملة تحت اسم "اعيدوا لنا فتياننا"، محصلتها كانت عدة تظاهرات في مدن التواجد الكثيف لليهود في الولايات المتحدة لم تستجلب اكبرها في مدينة شيكاغو اكثر من ثلاثمائة نفر معظمهم من طلاب المدارس

الدينية اليهودية ممن حضروا بحافلات مدارسهم وهذا رغم الدعاية الإعلامية المكثفة، ورعاية التظاهرة من عمدة شيكاغو الإسرائيلي-الأميركي رجبام إيمانويل وحاكم الولاية الذين ارسلوا مندوبين عنهما.

اما الحملة على وسائل الاتصال الاجتماعي فلم تحصل على اكثر من عشرة الاف "لايك"، فيما اختطف الناشطون الفلسطينيون ال "هاش تاغ" المخصص للحملة، واغرقوه بصور الأطفال الشهداء والأسرى في فلسطين، وتحولت الحملة للمطالبة بتحرير نحو ٢٣٠ طفلا مختطفا في السجون الإسرائيلية.

على الجانب الآخر، ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي خرجت في المدن الأميركية-والأوروبية مئات التظاهرات المؤيدة لفلسطين المتوسط الحسابي للصغيرات منها لا يقل عن الألف متظاهر من ابناء الجالية الفلسطينية المغتربة والمتضامنين معهم المتضاعف عددهم بتناسب طردي مع تصاعد الجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين العزل في فلسطين.

وأن كان شلال الدم الفلسطيني المسفوح يوميا هو الحافز الأكبر لخروج المتضامنين في الغرب مع فلسطين، الا ان كثافة هذه التظاهرات وشمولها للمدن الأوروبية-والأميركية الرئيسية كافة يكشف ان اسرائيل خسرت ما يسمى بمعركة كسب القلوب او الرأي العام العالمي الذي ينفذ بتسارع من حول دولة امتهنت الابتزاز السياسي والعاطفي المستند لأسطورة "الهولوكوست" لتبرير جرائمها بحق أطفال ونساء شعب أعزل.

من قرأ الخارطة الجغرافية للتظاهرات يدرك ان الشارع العالمي بات ملكية فلسطينية دُفع ثمنها بالدم الذي تواصل اسرائيل استباحته وهي ملكية تكاد تتحول الى تمليك رسمي موثق "طابو" ان واصلت اسرائيل نهج القتل المدعوم بالقوة العسكرية في مواجهة قوة الحق الفلسطيني الأعزل.

ومن قرأ التاريخ يدرك ان التغيير يبدأ دائما من الشارع وهو الشارع الذي بات لمؤيدي فلسطين اليد الأعلى به لدرجة ان بعض المدن كلندن، شيكاغو، نيويورك، لوس انجلوس وباريس باتت تشهد تظاهرات يومية في مناطق متفرقة منها بل ووصل الأمر في مدينتي شيكاغو وعمدتها اسرائيلي ووالده ارهابي سابق من جماعة "الهاغانا" حد اغلاق شوارع رئيسية حول القنصلية الإسرائيلية ثلاث مرات ولعدة ساعات في كل تظاهرة احتجاجا على الدعم الأميركي العسكري والسياسي لإسرائيل.

الشارع العالمي بات ملكية فلسطينية لدرجة ان اسرائيل اعترفت ضمنا بهزيمتها فيه منذ نحو عام عندما لجأت هنا في الولايات المتحدة الى المستويات التشريعية لسن تشريعات أسقطت في ولايات

نيويورك، ميريلاند والنيوي تجرم وتعاقب مقاطعها بعد ان خسرت معاركها الواحدة تلو الأخرى في الصروح والمنظمات الأكاديمية، الكنائس، المتاجر والشركات. خمسة افرع من اصل تسعة تابعة لجامعة كاليفورنيا الحكومية تقاطع إسرائيل ومثل ذلك في عدة ولايات اخرى... عدة شركات منها "هيوليت باكارد" و "ايفنت" تتعامل مع جيش الاحتلال قالت انها بصدد التأكد من ان استخدام ما تورده ضمن المعايير الدولية... شركات اخرى اهمها "G4S" قالت انها لن تجدد عقدها مع اسرائيل بعد انتهائه... واخرى تملصت من العلاقة مع دولة الكيان كشركة "كتريلر" التي قالت انها تباع معداتها للجيش الأميركي الذي يقدمها لإسرائيل، وثالثة كمؤسسة بيل غيتس سحبت استثماراتها من شركات تتعامل مع الاحتلال... والقائمة تطول...

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٣. الحرب القذرة على غزة العزة

سيف الدين عبد الفتاح

تعيش الأمة ضمن عالم أحداثها لحظات كاشفة، إلا أن هذه اللحظات الكاشفة لا يمكن أن تؤتي أكلها في التأثير في الأمة إلا أن تتحول كاشفيتها (أين المحنة التي تواجه الأمة؟) إلى لحظات فارقة تفرق بين مرحلة مضت وأخرى آتية، "فارقة" في تبين وهن أمرها، ووهن تفكيرها وتديبيرها وعناصر تغييرها، وتفرق وتفرز بين إمكانات الأمة في المواجهة والممانعة والمقاومة، وبين عناصر وآليات تخذيل الأمة ونشر اليأس في أرجائها، والترويج للقبول الخانع والاستسلام الفاجع. هذه اللحظة الفارقة لا بد أن تتحول - وفق وعي سنني بحركة التاريخ - لتبحث في الشروط التي تقوم عناصر وهن الأمة، إنها لحظة التقاط العبرة في الخبرة والفكرة، تتحول فيها هذه اللحظة الفارقة إلى لحظة مقومة، تقوم ما نحن فيه وزناً وتأثيراً، وتقوم ما مرّ بنا من مواقف واهنة وأنماط فاسدة في التفكير والتديبير؛ بحيث تشرع في عمليات "إصلاح" حقيقية وجذرية للتمكين لشروطه وتفعيل مقوماته.

كانت عمليات فك الارتباط للأنظمة بقضيتها الأم التي كانت من أهم أسباب حركات الاستقلال والتحرر من الاستعمار والثورات "القضية الفلسطينية"، التي تحولت إلى ما صار يسمى إعلامياً "النزاع الفلسطيني الاسرائيلي". واكتفت الأنظمة بحديث الضرورات وانكفأت تمارس لغة شديدة الوهن والهوان تحت كلمات من زخرف القول "السلام خيار استراتيجي" وحولت السلام من حالة وعملية إلى خيار بل وقرار مفروض وعدت فيه الأنظمة الشعوب برحاء موهوم وإنجازات عريضة، وأخذ خيار

المقاومة يتوارى والممانعة تتزوي والمواجهة تغيب، ودلفنا إلى سكة أوسلو ومدريد وشروط الرباعية الحامية للإحتلال المسوغة لكل اغتصاب، الحافظة لآخر الكيانات الاستيطانية وأمنه المزعوم في مطالبة من الطبيب المنتحل الدجال أن يتعايش الكيان مع سرطان خبيث يرمى فيه وينتشر، وصولاً إلى "العنف المتبادل" والقدس الشرقية هي العاصمة، ومسؤولية حماس عن تدهور أوضاع القطاع، بل بدا للبعض أن يغير من السنن الكونية والنواميس المرعية، بالاعتراف بالغصب والغاصب وحقه في أن يقتل ويدمر، وتقديم الشكر له على جرائمه في قتل أبناء الشعب الفلسطيني ناكرين عليه حقه في المقاومة.

إن القضية الفلسطينية أكبر من أي اتفاق أو ظرف سياسي تفرضه المعادلات السياسية ومعايير القوى الإقليمية، وليس ضرورياً بأن تتطابق حدود الدولة مع حدود الوطن، لأنه قد يكون مفهوم الدولة في مرحلة معينة دون حدود الوطن، وبالنسبة للثابتين الصامدين يجب أن يبقى حاضراً لديهم بأن الوطن الفلسطيني تمتد حدوده من البحر إلى النهر، وليس محصوراً بحدود تفرضها المعايير الدولية واختلال موازين القوى.

لا يستقيم مع الانقلاب إلا الانبطاح والذل والهوان، وتغيبت معاني العزة والكرامة والنصرة؛ وتجلت كل هذه المعاني وأكثر منها في الموقف الانقلابي ولا نقول المصري من العدوان الإسرائيلي المتجدد على غزة العزة إذ خرجت علينا خارجية الانقلاب لتؤكد على استنكارها للعنف المتبادل، أي عنف متبادل بين دولة غاصبة معتصبة معتدية وشعب أعزل يعيش بين سندان الاحتلال ومطرقة الحصار، ذلك الحصار الذي لم يتوقف يوماً حتى أثناء القصف الصهيوني المتواصل بالإعلان الانقلابي عن تدمير عشرات الانفاق متزامناً مع قصف غزة المحاصرة.

ولن يكون مستغرباً الخطاب الإعلامي العاهر المتماهي مع هذا الموقف المخزي لانقلاب العار والدمار للأمة العربية وللمصر والمصريين إذ تنافس الإعلاميون في إبراز الانحطاط بالشماتة تارة أو بالاعتماد على القنوات الإسرائيلية كمصدر للمعلومة تارة أخرى وصولاً إلى الابتهاج بالقصف الإسرائيلي ووصفه بـ "الدك" أو حتى تقديم الشكر لتنتياهو على ضرب غزة. واستخدام مهين من إعلام فاجر تاجر لكلمات العدو وتوابعها وذرائعها من خطاب التبرير والتمير لإسرائيل وسياساتها وخطاب الذل والانبطاح والإذعان لأفعال إجرامية إسرائيلية لا تواجه إلا بخطاب الشجب اللين وضبط النفس والعنف المتبادل خطاب أبو غمزة "كده وكده"، خطاب فاضح وكلام ماسخ.

ومن هنا نؤكد أن الانقلاب الذي لا ينظر إلا أسفل قدمه وليست لديه أي رؤية للمستقبل لا لمصر ولا للأمة، يرى مصلحته في ضرب غزة من جانب الإسرائيليين ويستغل ذلك لصوغ خطاب يرضي

سادته سواء بالحديث عن العنف المتبادل، أو عن الاستنزاف الفلسطيني لإسرائيل، وكذلك بتبني رؤية إسرائيل نفسها لحل الصراع العربي الإسرائيلي لكي يحافظ على وضعه ويقدم نفسه بأنه الحارس الأمين على مصالح إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط ويحجز مسبقاً موقعه ويقدم أوراق اعتماده ضمن "كتابه الأسود" في تنفيذ مشروعات الغرب في المنطقة لضمان استمراره وبقائه حتى ولو على حساب مصالح أمته وشعبها.

يعضد من ذلك نجاح أذرع الانقلاب الموصوفة بالمدنية في تزييف الوعي وقلب الحقائق وصناعة الكراهية لكل معاني العزة والنخوة والشرف لأنها تذكرهم بما يكرهون، تذكرهم بانقلابهم وبجرائمهم ومن ثم فهم يرغبون في قلب المفاهيم وإهدار منظومة القيم، ونسف المخزون الحضاري وإعلاء قيمهم الخسيسة الضالة المضلة التي يجيدونها ويرغبون في هيمنتها على الواقع المصري، فما هم يتبنون المنظور الصهيوني للأحداث ويروجون للقصة الإسرائيلية للعدوان ويشتمون في مقتل الأطفال والشيوخ والعجائز والمعاقين، يريدون أن تسود نظرتهم وأن تروج مقولاتهم وأن تهيمن قيمهم على المجال العام في الداخل والخارج لا لشيء إلا لمحاولة إسناد تبريرهم لحرب على إرهاب محتمل يبدأ بالإخوان وينتهي عند حماس في سياقات أجواء شيطنة كل هؤلاء ضمن خطة جهنمية لا تخلو من تبييض صفحة الكيان الصهيوني وسياساته فانقلبت مع انقلابهم المعايير فصار العدو منا في الداخل وصار العدو الخارجي في مأمّن بل ومحل تقدير يبدو ذلك في خطاب ود وغرام بين إسرائيل ومؤسسات الانقلاب وإعلاميه.

معركة غزة فاضحة كاشفة فارقة فضحت الحصار المتعمد والمقصود وكشفت المستور وميزت وفرقت بين خمائر المقاومة الحقيقية ولغة الانبطاح الاستسلامية والتبريرية، فاضحة لمقولاتهم وطروحاتهم وأنظمتهم الانقلابية وحركاتهم الأمنية، تماماً كما كانت رافعة حملت القضية والأمة نحو محطة جديدة، سيكون لها ما بعدها من دون شك، فغزة العزة التي أورثت إسرائيل الرعب، سطرت تاريخاً من العزة والكرامة ليس لغزة أو فلسطين وحدها ولكن للأمة جميعاً، ولتثبت أن الانقلاب لا يؤدي إلى خذلان الداخل وحسب ولكن الانقلاب يورث الخزي والتخاذل والتراجع لكل معاني الكرامة في الداخل والخارج.

المقاومة للانقلاب والمقاومة لإسرائيل يثبتان أن قدرات المقاومة تمثل فعل الأمة وفاعليتها، وعز الأمة وحقائق تمكينها، هل تعلمنا درس المقاومة من خبراتها المتعددة على مر التاريخ والتي استطاعت أن ترد العدوان على الأوطان استناداً أو احتلالاً وأن تحمي شرف الأمة وكرامتها، أم أن البعض لم يعد يعرف لمعاني الشرف والكرامة والعزة معنى، أنها المقاومة لا مساومة من أرباب

السياسة القذرة وواقعيتها الواهنة التي في حقيقتها ليست إلا سقوطا واهنا ووقوعا لا واقعية، ولا مقابلة للمنتفعين من هذه السياسات في الحفاظ على كراسيهم، شاهت وجوههم وساء مايفعلون.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٧/١٥

٨٤. وسط حروبنا العبيثة.. غزة تخوض صراعنا التاريخي

فهيم هويدي

في حين يحفل العالم العربي بحروب وصراعات عبثية بين الأشقاء، فإن غزة وحدها تخوض حربا بطولية ضد الأعداء الحقيقيين.

(١)

صارت أخبار الحروب الأهلية في العالم العربي عنوان كل صباح. داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) تصفي معارضيها وتقترب من بغداد بعد سقوط الموصل وتكريت. الحوثيون على أبواب صنعاء بعد سقوط عمران. في ليبيا: بنغازي ضد طرابلس والزنانة ضد مصراتة. الاقتتال في غرداية بالجزائر بين العرب والأمازيغ.

حملة السلطة في مصر ضد الإخوان والإسلام السياسي، وأحكام الإعدام طالت أكثر من ألف، والمعتقلون ١٦ ألفا. السلطة في تونس تسعى لتطويق معاقل السلفيين الذين يرفعون لواء أنصار الشريعة. تنظيم القاعدة يقصف عرعر في جنوب السعودية، والإذاعة البريطانية قدرت عدد المعتقلين في المملكة بعشرين ألفا. الإمارات تحاكم نحو تسعين ناشطا، وأحكام الحبس تلاحق عشرات المدونين.

لبنان يخرج من انفجار ليهتز جراء انفجار آخر. الشيعة مشتبكون مع النظام في البحرين. حملة خليجية تقودها السعودية والإمارات لإجهاض ثورات الربيع العربي، النظام في دمشق يمطر معارضيه بالبراميل المتفجرة، وأعداد القتلى في السجون وخارجها تتزايد. احتراب الشيعة والسنة. ونذر اشتباك بين السنة والعلويين وبين العرب والأكراد. مواجهات قبلية في دارفور. احتراب مكتوم بين السعودية والإمارات من ناحية وبين قطر من ناحية ثانية... إلخ.

كأنها حرب الكل ضد الكل، وأسبابها تتراوح بين الصراع السياسي وبين الأسباب العرقية والطائفية والمذهبية، القاسم المشترك بينها أنها حروب بين الأشقاء وفي داخل البيت العربي الكبير. كلها خصم من الرصيد العربي.

الجلاد والضحية والقاتل والمقتول والمنتصر والمهزوم، كلهم من العرب، الأمر الذي يسوغ لي أن أصفها بأنها حروب وصراعات فجرتها حسابات وقتية ومرارات عارضة، ولا شيء فيها يمثل تحولا إستراتيجيا أو صراعا تاريخيا. أطرافها هي الدول العربية بحكامها ومتقفيها وجيوشها ونفطها وثرواتها وإعلامها وتاريخها وتحالفاتها. ذلك كله موظف للقضاء على الآخر/ الشقيق حتى بدت كأنها حروب الانتحار العربي.

(٢)

في خضم ذلك الصراع المرير فإننا لا نكاد نسمع خبرا عن اشتباك من أي نوع من العدو الحقيقي للأمة الذي يمثل التهديد الأكبر لأمنها ومستقبلها ووجودها، ويجسد أعلى مراتب الإرهاب. ترك العالم العربي صراعه التاريخي ضد عدوه الحقيقي. فأدار ظهره له وانخرط في تلك الصراعات العبيثة والصغيرة وربما الوهمية أيضا، ليس ذلك فحسب وإنما تعرض العالم العربي لحمات من غسيل المخ صنفت العدو التاريخي في عداد الأصدقاء والمعاهدين، وروجت لعداء إيران والشيعية في مرحلة والحرب ضد الإرهاب في مرحلة، وذهب بنا العيبث إلى أبعد، حيث فوجئنا بأنظمة عربية تقف في صف الموالاة للإسرائيليين والخصام للفلسطينيين، وصعقتنا أصوات امتدحت الأولين ولم تكف عن هجاء الأخيرين.

وسط ذلك التضليل السياسي والإعلامي المخيم، برزت غزة كاستثناء مدهش. لم تختل فيه البوصلة ولم تتطل عليه عمليات التضليل التي أفسدت العقول وشوهت الضمائر. وسواء كان ذلك اختيارا لها أم كان ضرورة فرضت عليها واستجابت لها، فالشاهد أن غزة -القطاع المحاصر والمنهك- قدر لها أن تحمل وحدها العبء الذي تخلت عنه الأنظمة العربية، بكل هيلمانها وحشودها العسكرية وثرائها. نهضت غزة بدور الرؤية العربية الصائبة والضمير العربي الذي لم يمت. وكتبت صفحات ذلك الفصل من التاريخ بدماء أبنائها ودموع نسائها، حتى استحقت أن توصف باعتبارها "شهيدة العرب".

وإذ يقدر الدور الذي قامت به حماس في غزة، إلا أن ذلك ينبغي ألا يحجب أدوارا ليست أقل أهمية لفصائل أخرى تتقدمها حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية فضلا عن مناضلين آخرين لا حصر لهم وقفوا في الصف الأول من المقاتلين الذين حملوا الأمانة وشرفوا شعبهم وأمتهم.

غزة ظلت طول الوقت قابضة على الرؤية الصحيحة، مدركة أن العدو الحقيقي هو إسرائيل والإرهاب الحقيقي يمثله الاحتلال في مختلف أطواره. من الاغتصاب إلى الاستيطان. وأن السلام الحقيقي لن تقوم له قائمة إلا بزوال الاحتلال. ولأنها امتلكت تلك الرؤية فإنها تعرضت للحصار والاجتياح

والتجوع والتدمير إلى جانب مختلف صور الاجتثاث والإبادة. ولم تعان من فحش الأعداء فحسب وإنما عانت أيضا من ظلم الأشقاء وتجريحهم.

من ثم فإن أهلها ظلوا يستقبلون الصواريخ بصدورهم العارية من عدوهم. كما ظلوا يحتملون الطعنات في ظهورهم من أشقائهم الأقربين منهم والأبعدين. وفي كل ذلك فإنها لم تتكسر ولم تركع، حدث ذلك في عدواني ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢. وها هو يتكرر بصورة أقوى في عدوان ٢٠١٤. في كل مرة دمر القطاع وسالت الدماء غزيرة في جنباته، لكن غزة ظلت صامدة. فلم تخف ولم تستسلم. أما في الجولة الراهنة، فإنها ذهبت إلى أبعد، وقررت أن ترد الصاع صاعين، وأن ترد القصف بالقصف والرعب بالرعب.

(٣)

أهم ما ميز الاشتباك الراهن أمران: أن صواريخ حماس والجهاد الإسلامي تجاوزت كل الحدود التي نعرفها، ووصلت إلى تل أبيب وحيفا والقدس وغيرها. لأول مرة في تاريخ الصراع.

الأمر الثاني أن "خيار شمشون" الذي بمقتضاه تصورت إسرائيل أن بمقدورها حسم أي معركة، فقد قدرته على الردع، إذ لم يثن المقاومة الفلسطينية عن أن تقصف المواقع التي ما خطر للإسرائيليين أنها قادرة على بلوغها. أعني أنه جرى ترويع الفلسطينيين حقا في غزة، لكن صواريخ المقاومة نقلت الترويع إلى المحيط الإسرائيلي في نفس الوقت.

لقد أثار الانتباه هذه المرة أن جانبا من المعركة تمت إدارته من تحت الأرض. ذلك أن المقاومة الفلسطينية أقامت شبكة أنفاق استطاعت منها إطلاق الصواريخ، بحيث لا يبدو لها أي أثر على سطح الأرض. لقد استطاعت الصواريخ أن تصل إلى شمال إسرائيل ووسطها فضلا عن جنوبها مما تسبب في إطلاق صافرات الإنذار في مختلف أنحاء إسرائيل، الأمر الذي أثار ذهول المسؤولين الإسرائيليين ودفع الآلاف إلى الاحتماء بالمخابئ.

وطبقا لما نشره تقرير لجريدة "الحياة" في ١٠/٧ فقد فاجأت مجموعة كوماندوز من "كتائب القسام" في عملية نوعية، الجنود الإسرائيليين في قاعدة "زيكيم" العسكرية الواقعة قرب المجدل عسقلان جنوب إسرائيل، بإطلاق النار والاشتباك معهم قبل استشهادهم. ونجحت المجموعة المؤلفة من ثلاثة مقاتلين في الوصول إلى القاعدة عبر البحر المتوسط. إذ تمكنوا من السباحة لمسافة طويلة على رغم وجود عشرات الزوارق الحربية الإسرائيلية على مسافة قريبة من شواطئ القطاع.

في الوقت ذاته فجرت "كتائب القسام" عبر نفق تحت الأرض الموقع العسكري المكلف بحراسة معبر كرم أبو سالم الذي تم منه أسر الجندي جلعاد شاليط في ٢٥ يونيو/حزيران عام ٢٠٠٦.

في هذه الأثناء، كشفت "كتائب القسام" الذراع العسكرية لحركة "حماس" عن صواريخ جديدة، من بينها صاروخ "جي ٨٠" نسبة إلى أحمد الجعبري قائدها السابق الذي اغتالته إسرائيل في ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٢، ما أشعل حربا جديدة آنذاك، فضلا عن الصاروخ "آر ١٦٠" وصاروخ "إم ٣٠٢" سوري الصنع.

كذلك كشفت "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة "الجهاد" عن صاروخ "براق ٧٠" وراجمة صواريخ محمولة على شاحنة صغيرة وتطلق ١٥ صاروخا في عشر ثوان فقط.

وتزامنا مع الإصرار الفلسطيني على الصمود والمقاومة، شن ناشطون عرب وأجانب على شبكة الإنترنت "مليون هجوم" على مؤسسات رسمية إسرائيلية. وأعلن مركز مكافحة الهجمات الإلكترونية الإسرائيلي في جامعة تل أبيب عن تعرض إسرائيل لنحو "مليون هجمة إلكترونية يوميا" منذ توسيع العدوان على غزة ليل الاثنين الثلاثاء، في ارتفاع وصل إلى تسعمائة في المائة. وقد أظهرت تقارير مصورة بثتها وسائل إعلام عبرية، آلاف الإسرائيليين يغادرون مدينة تل أبيب خوفا من صواريخ المقاومة. وقال موقع "اللا" العبري إنه تم إخلاء ستة آلاف يهودي من مستوطنة "باري ساخاروف" قرب القدس المحتلة.

(٤)

لقد تحدثت التقارير الصحفية عن أن إسرائيل شنت ١١٠٠ غارة على غزة، وأنها أطلقت على أهلها خمسة آلاف طن من المتفجرات، وذلك ليس مفاجئا ولا مستغربا. لأن غزة لا بد أنها توقع ذلك منذ اختارت طريق الشهادة وأعدت عدتها لكي تصبح معقلا للمقاومة وجبهة لقتال العدو الإسرائيلي، وجهزت لهذه المهمة باطن الأرض وظاهرها ووفرت كل ما استطاعت أن تحصل عليه من صواريخ وذخيرة.

ليس هناك شك في أن إسرائيل بالقوة العسكرية تستطيع أن تبيد القطاع، لكن الرسالة التي نجحت المقاومة في إيصالها هي أن ذلك لن يتم بالمجان، وأنها لن تخرج سليمة إذا قامت بمغامرة من ذلك القبيل. وأغلب الظن أن هذه الفكرة وراء تردد إسرائيل في شن هجومها البري رغم مضي نحو أسبوع على بدء العمليات.

من المبكر الحديث عن حصاد المواجهة الراهنة، إلا أن هناك مؤشرات يمكن رصدها من متابعة ما جرى خلال الأسبوع المنقضي. إذ لا يشك أحد في أن تحدي المقاومة للعريضة الإسرائيلية بالصورة التي حدثت رفع عاليا من معنويات الفلسطينيين ورد إليهم الروح، رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه، وهو ما انعكس على أهزيجهم التي صارت تردد "اضرب اضرب تل أبيب .. واشهد يا تاريخ شعبنا صار

يضرب صواريخ". وما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حماس مشير المصري الذي قال إن الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو الصاروخ المبارك الذي وصل إلى قلب حيفا. وإذا كانت الصواريخ قد ردت الروح للشعب الفلسطيني فإنها ردت الاعتبار لحركة حماس التي كبلتها وهي في السلطة حسابات التهدة وضغوط السياسة، كما أنها أثبتت قوة وجدارة حركة الجهاد الإسلامي وسلامة موقفها ونظرها السياسي.

اللافت للانتباه أيضا أن إسرائيل في مغامراتها السابقة كانت تنظر بعين القلق إلى صدى ممارساتها في العالم العربي، في حين أنها كانت مطمئنة إلى السيطرة على الأوضاع في الأرض المحتلة. لكن الأمر انقلب هذه المرة، بحيث كانت إسرائيل مطمئنة تماما إلى موقف الأنظمة العربية، وظل الوضع الفلسطيني هو مصدر قلقها الأكبر، سواء من خلال العمليات العسكرية النوعية التي قامت بها المقاومة، أو من خلال التحسب للانتفاضة الثالثة التي لم يعد انفجارها مستبعدا بعد الذي جرى، خصوصا في الضفة الغربية.

رغم حفاوتنا بأداء المقاومة الفلسطينية فإن موقف الأنظمة العربية بدا محزنا ومخجلا. فقد خرجت المظاهرات في العديد من عواصم العالم، ووحده العالم العربي ظل صامتا ومتفرجا. وتسابق كثيرون على الإغاثة وتقديم العون، إلا أن نقاباتنا المهنية التي كانت تقوم بذلك الدور في مصر شاركت بدورها في موقف الصمت والفرجة. ولم يكن ذلك أسوأ ما في الأمر، لأن الأسوأ تمثل في أن هذه التجليات المحزنة كانت صدى لتوجهات سياسية معينة، لم تكن معبرة لا عن مصر التي نعرفها ولا عن مصر التي نتمناها. الأمر الذي يشكنا في أن تكون "أم" الدنيا" قد استقالت من دورها التاريخي. إننا لا نتكلم عن حرب ومشاركة في إطلاق الصواريخ، ولكن أحلامنا تواضعت بحيث ما عدنا نطمح في أكثر من رؤية رشيدة تميز بين العدو التاريخي وبين الشقيق المختلف، ومن موقف شريف يحفظ ماء وجوهنا وينتشلنا من بحر الخجل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٥

٨٥. مساعي أمريكا للتهدة لوقف العملية البرية في غزة

عدنان أبو عامر

يدخل الهجوم الإسرائيلي على غزة أسبوعه الثاني، بقتل ما يزيد عن ١٦٥ قتيلاً فلسطينياً، بينهم ٤١ طفلاً، ٢٣ امرأة، ١٥ مسناً، وإصابة ١١٣٠ فلسطينياً، وفقاً لمعلومات وصلت "المونيتور" من وزارة الصحة بغزة.

وسط هذه الخسائر البشرية، تزداد المخاوف من عملية إسرائيلية برية، ستعقد الوضع الميداني أكثر من الآن.

وأكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام مساء ٧/١٠ أن الحرب البرية فرصة لتحرير الأسرى من السجون الإسرائيلية، وقد أعدت نفسها لمعركة طويلة جداً، ليست لأسبوع أو عشرة أيام، بل لأسابيع طويلة جداً، وإسرائيل لن تقرر موعد نهاية المعركة، أو شروطها، مشدداً على وجود مزيد من المفاجآت في المعركة.

• عش الدبابير

فيما تحدث محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس لفضائية الأقصى مساء ٧/١١ عن جاهزية حركته للحرب، لأن المعركة الحقيقية يجب أن تكون حاسمة ونوعية، حتى لو استمرت شهوراً.

"المونيتور" سأل مسئولاً رفيعاً في حماس خارج غزة، عن الموقف من العملية البرية، فأجاب: "إسرائيل لن تغامر بإلقاء جنودها في غزة المسماة "عش الدبابير"، ولأنها تعلم بوجود غزة أخرى تحت الأرض بسبب الأنفاق، مما يجعلها تترث قبيل الذهاب لهذه الخطوة الانتحارية، التي لا نعتبرها مفضلة لنا، فهي ستحصد الكثير من أرواح الفلسطينيين، لأن إسرائيل ستتبعية سياسة الأرض المحروقة قبيل دخول جنودها حدود غزة".

وأضاف: "نحن كقيادة سياسية على تواصل مع المقاتلين داخل غزة الذين يبذلون استعدادات عسكرية لأي مغامرة إسرائيلية بعملية برية، ولديهم خطط ميدانية قد تجعل إسرائيل تندم على القرار، سواء بالنسبة لقتل عدد كبير من جنودها، باستهداف آلياتهم العسكرية، أو خطف آخرين لتنفيذ عملية تبادل أسرى".

وكإشارة على استعدادها للعملية البرية، وجهت كتائب القسام يومي ١١-١٢/٧ قذائف "كورنيت" صوب آليات إسرائيلية، الأولى شرق غزة بموقع "ناحل عوز"، والثانية قرب بيت حانون شمال غزة، وأصابتها إصابات مباشرة.

واستبعد رأفت مرّة المسئول السياسي لحماس في لبنان في تصريح صحفي، تنفيذ عملية برية بسبب الخوف الإسرائيلي من المفاجآت الكثيرة التي أعدتها كتائب القسام، ودخول جنودها لعالم مجهول لا يعرفون عنه شيئاً من القدرات والوقائع والتكتيكات التي ستواجههم، لأن أكثر ما تخشاه إسرائيل مشاهد الدبابات المدمرة، والآليات المحترقة، والجثث المشوهة، والجنود القتلى أو المأسورين، مما يمنع صدور قرار ببدء العملية البرية.

وفي ذروة تحضير إسرائيلي للعملية البرية، خرجت تسريبات عن جهود لوقف إطلاق النار، أهمها المحادثة الهاتفية فجر ٧/١٠ بين الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" ورئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو".

شخصية فلسطينية بغزة وسيطة بين حماس والغرب، كشف "المونيتور" أن "الإدارة الأمريكية تبذل جهوداً لتحقيق تهدئة بين حماس وإسرائيل، بتواصلها غير المباشر مع حماس عبر حلفائها في قطر وتركيا، وهي خطوة أمريكية متقدمة في ظل اعتبارها حماس حركة إرهابية، لكنها قد تتجاوز هذا التصنيف حتى لا تشتعل المنطقة".

وأضاف: "إدارة أوباما" لا تريد حرباً في المنطقة، وتسعى لتكون وسيطاً بين إسرائيل وحماس، بتقريب المسافة بينهما، للوصول لصيغة وسطى متفق عليها، لكن جهودها تصطدم بأمرين: تعنت الحكومة الإسرائيلية الحالية التي لم تحقق إنجازاً عسكرياً حتى الآن، وإصرار حماس على رفع الحصار كلياً عن غزة، وتطبيق المصالحة، ووجود ضمانات دولية لأي تهدئة قادمة، وهذا ما يعني فتح الباب موارباً لحوار معها مستقبلاً".

• الدور الأمريكي

وكشف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، خلال خطابه في الدوحة مساء ٧/٩، وصول العديد من الاتصالات عليه من جهات في الشرق والغرب، تطالب بالتهدئة ووقف إطلاق الصواريخ، وقد رفضها، لأن إسرائيل بدأت عدوانها، مشدداً على عدم العودة لصيغة "تهدئة مقابل تهدئة". لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفض بحديثه لقناة الميادين التي تبث من بيروت، يوم ٧/١١، أي شروط للعودة للتهدئة، معلناً أن مصر أجرت اتصالات مع حماس وإسرائيل، لكنها فشلت، وقد طلب من واشنطن أن توقف إسرائيل العمليات العسكرية، ونحن حاولنا إقناع حماس بوقف الصواريخ، ولم ننجح بذلك.

"المونيتور" تواصل مع مسئول في السلطة الفلسطينية، تكتم على هويته، كشف أن إسرائيل تريد العودة لتفاهات حرب ٢٠١٢، بتخفيف حصار غزة، وزيادة مساحة الصيد، وإلغاء المنطقة العازلة شرق القطاع، لكن حماس زادت مطالب أهمها: الإفراج عن ٥٦ من أسرى صفقة التبادل وقيادات حماس المعتقلين بعد عملية الخليل الأخيرة، وإدخال مواد البناء لغزة، وفتح معبر رفح، ووقف الاغتيالات، ورفع فيتنو إسرائيل عن المصالحة".

وقد علم "المونيتور" من مسئول إعلامي في حماس أن الأوساط الساعية لإبرام التهدئة بين حماس وإسرائيل، هي: قطر وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، وبصورة منخفضة مصر.

وذكرت صحيفة "رأي اليوم" أن حماس رأت بمساعي مصر إجحافاً بحقها، لأنها لم تتحدث عن فك إسرائيل لحصار غزة، أو فتح معبر رفح، ولذلك ترى الحركة أن الوساطة المصرية لم ترتق للمستوى المطلوب.

موظف رفيع في الجامعة العربية بالقاهرة، أبلغ "المونيتور" أن حماس قد "تطلب وسطاء جدد لضمان التهدئة مع إسرائيل، كأمريكا وروسيا والأمم المتحدة، مع قطر وتركيا، بدل أن تبقى مصر لوحدها". وعلق سامي أبو زهري الناطق باسم حماس على اللقاء الذي ستعقده واشنطن مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا اليوم ٧/١٣ في فيينا، بأن ما يحصل بغزة ليس إطلاق نار متبادل، بل عدوان إسرائيلي على الفلسطينيين.

"المونيتور" علم من مصدر كبير في حماس بلقاء هاتفية من الدوحة، أن مشعل، "يجري مباحثات ماراثونية على مدار الساعة، بلقاءات شخصية واتصالات هاتفية بأطراف أوروبية وتركية وقطرية وروسية، وأمريكا تتواصل معه بطرق التفاوضية عبر وسطاء، يخشون دخول حماس وإسرائيل خط اللامرجعة، مع انطلاق العملية البرية، ولدى مشعل قرار من قيادة الحركة، في الداخل والخارج، من الساسة والعسكر، بعدم وقف الحرب دون أن نقدم لشعبنا رفعا كاملاً للحصار، وفتح معبر رفح، وإمكانية إقامة ميناء بحري، ووقف استباحة الضفة". وختم بالقول: "بدأت الحرب على غزة بعد تراجع إسرائيل عن تهدئة ٢٠١٢، ولن نقبل بعد هذه الدماء والتضحيات بأقل من الاستجابة لكل مطالب حماس، المستعدة لمعركة قد تطول، أما أن تقف هذه الحرب وتعود غزة لسياسة الموت البطيء، فهذا أمر لا يمكن القبول به بأي ثمن، ولذلك يبدو مبكراً الحديث عن التهدئة".

المونيتور، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٦. وقف العدوان لا يكفي

هاني المصري

تهدف إسرائيل من العدوان وفق ما تعلنه إلى العودة إلى معادلة "هدوء مقابل هدوء"، أما في الحقيقة فإن حكومة نتنياهو تريد من عدوانها أن يحقق ضربة قاصمة للبنية التحتية للمقاومة، وكسر إرادة المقاومة، من خلال تضمين أي اتفاق نزع السلاح.

بالرغم من حملة الإبادة المستمرة طوال الأيام الثمانية الماضية لا تزال المقاومة صامدة وتطلق صواريخها التي تصل يوميًا إلى مختلف أنحاء إسرائيل، وترفض القبول بمعادلة "تهدئة مقابل تهدئة"، وتطالب بأن يشمل أي اتفاق جديد وقف العدوان ورفع الحصار، وإطلاق سراح الأسرى الذين اعتقلوا منذ وقوع "عملية الخليل" وحتى الآن، ومن ضمنهم الأسرى المحررون في صفقة شاليط. هناك خلاف فلسطيني حول جدوى المقاومة المسلحة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل والهدف منها في ظل الاختلال في ميزان القوى، وعبر هذا الخلاف عن نفسه من خلال وصف الصواريخ من الرئيس سابقًا بالعبثية، وبأنها عديمة الجدوى أثناء العدوان، حيث طالب بعدم وضع أي شروط والاكتماء بالعودة إلى التهدئة السابقة بصورة يظهر فيها الموقف الرسمي الفلسطيني يتقاطع في بعض النقاط مع الموقف الإسرائيلي.

إن هذا الخلاف الناجم عن استمرار الانقسام بالرغم من تشكيل حكومة الوفاق يربك الموقف الفلسطيني ويضعف من إمكانية الانتصار الذي وحده يجعل إسرائيل تفكر أكثر من مرة قبل الإقدام على تنفيذ عدوان جديد.

للتعرف إلى الموقف المناسب لا بد من تذكر أن الضفة التي لا تملك أو تطلق صواريخ والسلطة القائمة فيها تنسق أمنياً مع الاحتلال لم تتمكن من حماية شعبها عن هذا الطريق، حيث ارتقى منذ بداية العام ٢٠١٣ وحتى الآن حوالي ١٠٠ شهيد، نصفهم قبل عملية الخليل، وقسم كبير منهم قتلوا إبان المفاوضات مع إسرائيل التي جرت لمدة تسعة أشهر، فضلاً عن التوسع الرهيب في الاستيطان وتهويد القدس وأسرلتها، وتكثيف الاعتداءات على المقدسات، وإقرار قوانين التمييز العنصري، وحملات لا تنتهي من الاعتقالات.

كما ينبغي أن نتذكر أيضاً أن هذا العدوان هو الثالث على قطاع غزة خلال خمسة أعوام، فإسرائيل تبادر بين فترة وأخرى بشن حرب واسعة ضد القطاع لمنع وصول قدرات المقاومة إلى مرحلة تستطيع فيها تهديد إسرائيل جدياً من خلال إيجاد نوع من توازن الردع، وتعميق الانفصال بين الضفة وغزة، ومنع قيام دولة فلسطينية. فالشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه وهو حق طبيعي تقهه الشرائع الدينية والدينيّة، بينما "تدافع" إسرائيل عن احتلالها واستيطانها وعنصريتها ومشروعها الاستعماري. وأيضاً تهدف إلى تدريب قواتها وتجريب الأسلحة الجديدة وإظهار العدو الفلسطيني كخطر دائم؛ حتى تضمن المؤسسة السياسيّة استمرار دعم الرأي العام الإسرائيلي لها، ورفض أي حلول عادلة أو متوازنة أو تحقق أي حد من الحقوق الفلسطينيّة.

كما لا بد أن نتذكر أن قوات الاحتلال هي التي بدأت العدوان، بدليل أنها استهدفت وقتلت مجموعة من كتائب القسام، إذ تصورت أن هذا التوقيت مناسب، بل مثالي، لتنفيذ عدوان جديد في ظل تردي علاقات "حماس" على المستويين العربي والإقليمي، بما يتيح نوعاً من الضوء الأخضر الرسمي العربي، وما يقلل من احتمالات التضامن الشعبي العربي والدولي مع الشعب الفلسطيني بذريعة واهية أن الطرف الذي يقود غزة ويلعب الدور الأبرز في المقاومة هو "حماس"، التي تعتبر امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين الذين يوجد ضدّهم تحالف عربي رسمي، وتفقد الحرب لمصالحها الخاصة. من الخطورة بمكان تصوير الحرب الدائرة كاستمرار للحرب ضد جماعة الإخوان المسلمين، لأنها حرب تستهدف جميع الفلسطينيين، فما يجري ضد غزة لا ينفصل عن العدوان المستمر في الضفة وضد الفلسطينيين داخل إسرائيل، الذي يأخذ أشكالاً مختلفة لكن الأهداف منه واحدة، وتتمحور حول كسر إرادة الفلسطينيين على المقاومة، ودفعهم لقبول أو عدم القدرة على منع تمرير الحل الإسرائيلي التصفوي للقضية الفلسطينية.

فك الحصار وإطلاق سراح الأسرى ووقف العدوان شروط ضرورية ما دامت المواجهة مستمرة في الضفة وداخل ٤٨، والمقاومة صامدة في غزة، والتضامن العربي والدولي معها يتزايد مع اتضاح مدى بربرية العدوان الإسرائيلي واستهدافه للبشر والحجر.

إذا كانت الصواريخ لم تلحق أضراراً ولم توقع خسائر، فلماذا هذا التعتيم، ولماذا يهرع الإسرائيليون إلى الملاجئ في كل مرة يتم فيها إطلاق صفارات الإنذار؟

إن الصواريخ في ظل الاحتلال الفادح في ميزان القوى وفقدان العمق الإستراتيجي العربي والإقليمي والدولي، وفي ظل الوضع العربي الحالي الذي أقل ما يقال فيه إنه لا يسرّ صديقاً ويسعد كل الأعداء؛ لا تنفع لكي تكون الإستراتيجية المناسبة للتحرير، ولكنها تعتبر إستراتيجية مناسبة للدفاع، ولتأكيد وحدة القضية والشعب والأرض بشكل عام، ووحدة الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بشكل خاص. فلنتصور الوضع لو لم يكن هناك صواريخ تملكها المقاومة لاستباح إسرائيل القطاع بشكل كامل، وعمقت بشكل لا رجعة عنه انفصال الضفة عن غزة.

تبقى عدة نقاط لا بد من الوقوف عندها، وهي أن إسرائيل لا تريد القضاء على حكم "حماس" كلياً، بل إبقائه ضعيفاً وعلى حافة الهاوية تماماً مثل السلطة في الضفة، وذلك لإبقاء السلطتين تحت رحمة إسرائيل، وحتى لا تقويان على رفض الشروط والإملاءات الإسرائيلية، ولأن إسقاط حكم "حماس" مكلف لإسرائيل وسيستغرق فترة طويلة، بما قد يؤدي إلى تداعيات فلسطينية وعربية وإقليمية دولية كبيرة، وهذا يفسر كل هذا النقاش والخلاف بين الإسرائيليين، وخصوصاً العسكريين والسياسيين

حول مدى وجدوى وأهداف الحرب البرية، كما أن سقوط حكم "حماس" يمكن أن ينهي حالة الانقسام التي تحقق فوائد هائلة لإسرائيل التي تريد أن تحولها إلى انفصال دائم. نقطة أخرى، وهي أن منع السلطة المواجهات في مناطقها بحجة حماية الشعب يحدّ من الفرص الكفيلة بوقف العدوان وتحقيق شروط المقاومة. فإسرائيل ستوقف عدوانها كلّما رأت أنه يمكن أن يساعد على تسريع احتمالات اندلاع انتفاضة أو إلى انهيار السلطة، التي من المهم استمرارها لكي تتحمل الأعباء عن الاحتلال، أو أن يؤدي إلى تغيير موقف القيادة من العدوان، بحيث يرتقي إلى مستوى التحديات وما يريده الشعب، الذي يطالب بنصرة غزة بأقصى شكل ممكن، من خلال وقف التنسيق الأمني وتمكين الشعب في الضفة من المواجهة مع الاحتلال، وتوفير متطلبات الدفاع عن النفس من اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال، وذلك لتخفيف الضغط عن غزة والشروع فوراً في عملية الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

من الثغرات التي تهدد بالهزيمة وإضاعة ما حققه الصمود والمقاومة التنافس لتوظيف المعركة لمصالح فئويّة، سواء من خلال سعي القيادة إلى الاستئثار بالوساطة واستئناف المفاوضات الثنائيّة بعيداً عن قوى المقاومة، أو من خلال سعي "حماس" إلى تغليب مصالحها وتعزيز دورها والخروج من أزمته على حساب وحدة الموقف والمصلحة الفلسطينية العامة، أو من خلال اللعب بالوساطة والوسطاء.

إن تجاوز هذه الثغرة يكون من خلال عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت للمنظمة فوراً لكي يقود الوضع الفلسطيني، بما في ذلك على صعيد المواجهة السياسيّة والعسكريّة الجارية حالياً، من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان ورفع الحصار بصورة تساعد على التقدم على طريق إنهاء الانقسام، بحيث تكون هناك منظمة وحكومة وأجهزة أمنية واحدة ترابط على الحدود والمعابر وتخضع للوطن بعيداً عن الفصائيّة، وسلطة تجاور المقاومة، ومقاومة ضمن إستراتيجية ومرجعيّة وطنيّة مشتركة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٥

٨٧. ثمن الدخول البري الباهظ

يوسي بيلين

ما كانت إسرائيل لتصبر على تمكن حماس والجهاد الإسلامي من الاستمرار على ضرب بلدات الجنوب، لكن ليس معنى ذلك أنه يوجد داع إلى الاستمرار على تبادل الضربات الجوية الآن أيضاً.

اخذت اهدافنا في غزة ثقل، أما الهدف العسكري المركزي وهو ضرب مخزونات الصواريخ، فيبدو ان احرازه صعب جدا لانها مخبأة تحت الارض. وان تدمير بيوت القادة في الانزع العسكرية وتدمير بيوت القادة السياسيين ذو تأثير محدود ورمزي (ولن نذكر الاشكال فيما يتعلق بالقانون الدولي)، لأن السكان قد فروا من بيوتهم، وسيوجد من ينفق على بناء بيوت جديدة حينما يخرجون.

ولما لم تكن المنظمات التي تعمل علينا في غزة توهم نفسها بإمكان التغلب على اسرائيل، فانها معنية بأن تثبت فيها الخوف وتشوش على حياتنا.

وكل يوم يمر يمنحها ميزة في هذه السياقات، وليس من الضرورة ألينة أن تمنح ميزة من نوع اصابة تل ابيب بالشلل عند خروج السبت. ولن يمنحنا العالم ايضا الكثير جدا من الوقت فكلما مرت الايام وزاد عدد القتلى الفلسطينيين سيزيد الضغط الدولي على اسرائيل، وأما في الميدان نفسه فانه كلما زاد عدد الهجمات زاد احتمال اصابة غير متعمدة لفلسطينيين ابرياء وتورط اسرائيل بعقب ذلك.

يثار خيار العملية البرية في كل عملية من نوع الجرف الصامد. وبعد تهديد جوي تحار الحكومة هل تدخل الى الارض وتواجه قوات محلية أم تكتفي بالضربة الجوية التي لا تُمكن من سيطرة ولو مؤقتة على الارض. فالدخول البري فقط يمنح القدرة على علاج مراكز صعبة على وجه خاص ويشمل ذلك علاج مخزونات السلاح، لكن ثمنه من الدم قد يكون باهظا ويوجب بقاء طويلا يرهق الاعصاب.

ان سيطرة حماس على غزة وموافقة شارون على تمكين المنظمة من المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني قبل ذلك بسنة، معضلة كبيرة. ولو أمكنت السيطرة على القطاع وسلب المنظمات الارهابية قوتها لكان هناك مكان للتفكير في عملية كهذه بشرط ان تعلم اسرائيل مسبقا لأي جهة ستنتقل السلطة بعد ذلك (مصر أو السلطة الفلسطينية أم الامم المتحدة). ولانه لا توجد مرشحة كهذه (ومن المنطق جدا ان نفرض انها غير موجودة) فلا داعي الى الدخول البري ويفضل انهاء العملية في اسرع وقت مع الاكتفاء بشعور جز العشب. والحديث عن فقدان الردع سخييف حقا لأن ذراع حماس العسكرية تريد اطلاقنا لا الانتصار علينا -ومن كان مستعدا لاقلاقنا حتى لو كان ثمن ذلك قتل مواطنيه لن تردعه ضربة اكبر.

هذه هي اللحظة المناسبة لاستغلال دعوة مجلس الامن وللموافقة على وقف اطلاق النار دون انتظار قرار حماس، وان نعلن بأننا سنوقف اطلاق النار مدة ٤٨ ساعة فاذا استمر اطلاق النار من غزة بعدها فسنشعر بأننا أحرار في اتخاذ قرارات تتعلق بردنا التالي. وهذا اجراء لا يصاحبه مس

بحماية سمائنا، سيمنحنا ميزة دولية فورا وقد ينهي الجولة الحالية دون دفع ثمن لا تريد الحكومة دفعه.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/٧/١٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٥

٨٨. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٥